

قسم علم النفس وعلوم التربية .

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر.

تخصص إرشاد وتوجيه .

انعكاس الملل الأكاديمي على مستوى الطموح المهني.

لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي .

دراسة ميدانية بثانوية قاصدي مرياح - وهران -

إشراف :

- أ.د. قادري حليلة .

إعداد الطالبة :

- طاهري ليلي .

لجنة المناقشة :

رئيسة .

مشرفة ومقررة.

مناقشة .

- أ. طالب سوسن

- أ.د. قادري حليلة

- أ. مرياح فاطمة الزهراء

الموسم الجامعي:

2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

هـل يا جبريل وكبر ، واكتب ثواب والدي ، وسطر ثواب التي زرعت في قلبي بذور الإيمان ، إلى نبع العطاء والصفاء ، إلى فيض الحنان ، ونبع الأمان .

إليك يا من أبصرت في هذا الوجود وجدتك المثل الأعلى ، يا من سقتني لبن التوحيد مع الفطرة .

إليك ربيع الحياة ، قارب النجاة يا نور عيني أُمي الغالية " مريم " رعاك الله وشفاك من كل ما أذاك ، وثواب الذي مهما قلت فيه فلن أوفيه ما قدمته لي .

وإلى من وصفته فلن أوفيه ، الذي رباني على الفضيلة والأخلاق ، يا من علمني معنى الحياة والصبر .

يا من تكبد عناء الدنيا وقسوتها ، ذاق طعم الحياة بمرها وحلوها ، سندي الوحيد أبي " أحمد " الذي كبرت بين ذراعيه ، نصب عينيه أطال الله في عمرك ، ورعاك من كل مرض وشر .

إلى عيناى اللتان أبصر بهما ، إلى من تنطق روحي بشفتيهم ، إلى إخوتي ، وأخواتي الذين لا أهوى سواهم ، ويحرم لي العيش بونهم ، وأطلب من المولى عزوجل أن يحفظهم .

وإلى فرحة الحياة الكناكيت : " مروان ، ريتاج ، ماريّا عائشة . " رعاهم الله ، وحفظهم من كل شر .

إلى صديقة دربي ، بسمّة شفتي " عزيزتي كرابيب يمينة . " رعاك الله وحفظك أختي

وأهدي ثمرة جهدي إلى الأساتذة الأفاضل : " قادري حليلة ، روبي محمد ، قويدر خيرة . "

إلى ألدعائمي بالحياة عائلة : " براج ، كرابيب ، بن صادق ، خضاري . "

وإلى من وجدتهم عوناً لي في ضيقي وفرحي ، من شاركوني حياتي ، إلى شريان قلبي صديقاتي الكريمات : " بوقاسم أسماء ، عبادي خيرة ، سلّة خيرة ، وشان فتيحة ، بختاوي فاطمة الزهراء . "

إلى كل زملائي طلبة " إرشاد وتوجيه دفعة " 2018/2017 " الذي جمع بيني وبينهم القدر ، فأصبحوا جزء من حياتي ، وفقكم الله في مطلبكم ، وإلى كل من في ذاكرتي ولم أذكرهم في عملي ، إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل .

شكر و عرفان :

قال خير الأنام محمد صل الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس ، لا يشكر الله . "

الحمد لله خالق البشر ، الواحد الأحد ، الجبار القهار ، المعين الذي وفقني في عملي هذا ، سهله لي ، وأعانني على إتمامه بخير و عافية .

فيسعدني ويشرفني أن أتقدم بأسمى الكلمات المعبرة ، والعبارات الحاملة للشكر والعرفان ، والاحترام والتقدير ، التي مهما عبرت ، وأشادت فإنها لن توفي حقهم في الشكر .

إلى الأستاذة الفاضلة " قادري حليلة " التي تكرمت بقبول الإشراف على مذكرتي ، أعانتي على إتمام هذا العمل ، التي منحت لي الثقة ، وخصصت لي من وقتها لأصل لهذه المرحلة ، ولم تبخلني في تقديم يد العون من إرشاد وتوجيه ، فأقدم تعبي هذا وثمره جهدي إليها ، راجية من المولى عز وجل أن يمنحها من الخير ما كثر منه وما قل ، وأن يرزقها الصحة والعافية ، وأن يهب لهما من العلم درجات العليا .

إلى الأساتذة المناقشين أتوجه بكل العبارات التي تحمل الشكر و العرفان لقبولهم مناقشة مذكرتي، ومنحي شرف حضورهم ، وجعل مذكرتي بمسومة بأسمائهم ، فلا يسعني إلا أن أقول جزاكم الله كل خير .

أتوجه بكلمة شكر إلى كافة أساتذة علم النفس ، وعلوم التربية لمساندتهم طيلة هذه السنوات .

إلى كل من ساهم، وساعدني في تقديم هذا المشروع من قريب، أو بعيد، فإن لم يذكره قلبي، ذكره قلبي، فأشكره على ما قدمه لي من مساهمة مادية أو معنوية .

وفي الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف عن علاقة الملل الأكاديمي بمستوى الطموح المهني بشكل عام ، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الإناث والذكور في الملل الأكاديمي ، والكشف عن الاختلاف بينهم في مستوى الطموح المهني ، ومحاولة إيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل (الملل الأكاديمي) ، و المتغير التابع (مستوى الطموح المهني) ، حيث انطلقنا من الفرضيات التالية :

1. توجد علاقة ارتباطية بين الملل الأكاديمي ومستوى الطموح المهني .
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي .
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني .

ولإجابة عن الفرضيات المقترحة قمنا بالدراسة الميدانية على عينة مكونة من 60 تلميذاً (21 ذكراً ، 39 أنثى) من المرحلة الثانوية يزاولون الدراسة لسنة الثانية من التعليم الثانوي موزعين على تخصص (علمي ، أدبي) ، اختيروا بطريقة عشوائية ، ولاختبار صحة الفرضيات اعتمدنا على استبيان الملل الأكاديمي ، واستبيان الطموح المهني ، الخاضعين للخصائص السيكمترية ، وبالاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، النسبة التائية ، معامل الارتباط - بيرسون - ، وكانت النتائج كالتالي :

1. لا توجد علاقة ارتباطية بين الملل الأكاديمي ومستوى الطموح المهني.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً في الملل الأكاديمي بين الذكور والإناث.
3. لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطموح المهني بين الذكور والإناث.

قائمة المحتويات :

إهداء	Erreur ! Signet non défini.
شكر و عرفان	Erreur ! Signet non défini.
ملخص الدراسة	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
مقدمة	1

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للبحث .

الإشكالية	Erreur ! Signet non défini.
الفرضيات	9
دوافع اختيار البحث	9
أهمية البحث	9
أهداف البحث	10
المفاهيم الإجرائية	10

الفصل الثاني : المثل الأكاديمي .

تمهيد	11
أ. مفهوم المثل الأكاديمي	11
ب. المفاهيم المقارنة لمفهوم المثل الأكاديمي	12
ج. العوامل المؤثرة على مدى المثل التلاميذ في الدراسة	13
د. مظاهر المثل داخل المدرسة	14
هـ. أسباب المثل الأكاديمي	15

17 خلاصة

الفصل الثالث : مستوى الطموح المهني .

18 تمهيد

18 I. مفاهيم متعلقة بالطموح

19 II. نمو مستوى الطموح

20 III. أشكال الطموح

21 IV. تعريف الطموح المهني

23 V. العوامل المحددة لمستوى الطموح المهني

27 الخلاصة

الجانب التطبيقي .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث .

28 I. الدراسة الإستطلاعية

28 1. الهدف من الدراسة الإستطلاعية

28 2. منهج الدراسة

28 3. مكان الدراسة

28 4. مدة الدراسة

29 5. عينة الدراسة

29 6. طريقة إجراء الدراسة

29 7. أدوات الدراسة الاستطلاعية

30 8. الخصائص السيكومترية

36 أسماء المحكمين

36	الدراسة الأساسية	ii
36	1.مكان الدراسة	
36	2.مدة الدراسة	
36	3.عينة الدراسة	
36	4.أدوات الدراسة	
37	5.مواصفات العينة	
38	الإحصائية	iii

الفصل الخامس : عرض نتائج الفرضيات .

41	عرض نتائج الفرضية الأولى	
41	عرض نتائج الفرضية الثانية	
42	عرض نتائج الفرضية الثالثة	

الفصل السادس : مناقشة نتائج الفرضيات .

41	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	
45	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	
46	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	

اقترح برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف الملل الأكاديمي للتعلميد ،مساعدته على تحقيق طموحه

50	المهني المستقبلي	
64	الخاتمة	
65	قائمة المراجع	
.....	الملاحق	

Erreur ! Signet non défini.

قائمة الجداول :

جدول رقم (01) يشير إلى توزيع بنود على الأبعاد لمقياس الملل الأكاديمي

Erreur ! Signet non défini.....

جدول رقم (02) يشير إلى تعديل بعض فقرات استبيان الملل الأكاديمي.....31..

جدول رقم (03) يوضح البعد والفقرات التي تم اضافتها لمقياس الملل الكاديمي31.....

جدول رقم (04) يوضح معامل التصحيح لإستبيان الملل الأكاديمي.....32.....

جدول (05) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لإستبيان الملل الأكاديمي32.....

جدول رقم (06) يوضح نتائج الإتساق الداخلي لإستبيان الملل الأكاديمي32.....

جدول رقم (07) يشير إلى حذف بعض الفقرات من مقياس الطموح المهني . **Erreur ! Signet non**

défini.

جدول رقم (08) يوضح معامل التصحيح لإستبيان الطموح المهني36.....

جدول رقم (09) يمثل متغير الجنس والسن **Erreur ! Signet non défini.**.....37

جدول رقم (10) يمثل متغير الجنس والتخصص37.....

جدول رقم (11) يمثل متغير الجنس والتكرار38.....

جدول رقم (12) يبين قيمة معامل الإرتباط بيرسون للفرضية الأولى **Erreur ! Signet non**

défini.

جدول رقم (13) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي .

Erreur ! Signet non défini.....

جدول رقم (14) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الذكور والإناث في مستوى الطموح

المهني . **Erreur ! Signet non défini.....**

جدول رقم (15) يوضح جلسات البرنامج الإرشادي في صورته النهائية50.....

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الثانوية من بين المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ خلال مساره الدراسي ، حيث تعرف عدة خصائص ، متطلبات ، ومتغيرات ، وحتى يتمكن التلميذ من مواكبة التغيرات الحاصلة داخلها آخذة بعين الاعتبار مرحلة التغيير المتمثلة في الانتقال من مرحلة التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم الثانوي ، فلا بد من توفير جو ملائم حتى يشعر التلميذ بالراحة والتكيف داخلها ، حيث يعتبر التلميذ مركز العملية التعليمية ، فبدونه لا يوجد صف أو قسم ، كان من اللازم توفير كل السبل والفرص لجعله عنصرا فعالا ناجحا في حياته ومستقبله ، ونظرا لمكانة التلميذ سعت المنظومة التربوية إلى عدة إصلاحات لتحقيق الأهداف ، لكن رغم الجهود المتواصلة ، إلا أنها لاتزال تشهد عدة مظاهر سلبية تحول بينها وبين تحقيق الهدف . تمس التلميذ من نسب التسرب المتزايدة ، الهروب من المدرسة ... وغيرها، كلها مؤشرات تدل على الخروج عن المعايير المدرسية . إذ يعتبر الملل المؤشر الأول عن بروز هذه المظاهر ، فهو يعبر عن حالة انزعاج مدرسي ، يتم ترجمته من خلال سلوكيات مختلفة كالعنف ، أو أزمة من أزمات المراهقة التي تميز مرحلة التعليم الثانوي ، حيث أشارت عدة بحوث في ميدان علم النفس ، وعلوم التربية أن هناك علاقة ارتباطية بين الملل ، وبين بعض المظاهر الأخرى كالغياب ، التسرب المدرسي المبكر ، السلوكيات المنحرفة ، إضافة إلى المواقف التي تخل بالنظام التربوي . حيث سجلت مصالح وزارة التربية الوطنية الجزائرية عند الدخول المدرسي لسنة 2014 " تسرب أطفال من المدارس دون إكمال أطوارهم الدراسية ، والذي ترجع أسباب انتشاره إلى عدة عوامل أهمها: عدم وجود رغبة حقيقية لدى المتسربين ، وعند فقدان الرغبة سيفعل كل الأمور لتغيب عن الدراسة ، وكذا الروتين الذي قد يكون سببا في الملل ، فالكثير من الأساليب التربوية تفتقر إلى التنشيط والتجديد . " (جريدة البلاد :2014، 350) .

إن هذا الافتقار والتذمر راجع إلى فقدان المدرسة الجزائرية لمقومات المتعة داخلها ، إضافة إلى المناخ الاجتماعي ككل ، وعدة عوامل مرتبطة بالتلميذ في حد ذاته ، أو بممارسات الأساتذة ، والقائمين على العملية التعليمية ، مما أدى إلى طغيان الملل والضجر بكل أشكاله على التلميذ خاصة ، والمنظومة التربوية عامة ، حيث أن نجاح الفرد في حياته ولا سيما في مجال دراسته ، أو مهنته يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى طموحه ، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ، فلقد أشارت العديد من الدراسات أن الخبرات تؤثر ايجابيا في رفع مستوى الطموح ، فهذا الأخير يزيد من ثقة الفرد بنفسه ، حيث ابتكر هذا اللفظ هوب "Hoppe" ليدل على العلاقة التي يضعها المرء بنفسه وخبراته مع النجاح والفشل ،

وعموماً تؤكد التجارب أن فكرة النجاح تميل لزيادة ، ورفع مستوى الطموح ، كما يميل تكرار الفشل إلى خفض هذا المستوى من الطموح . إن هذا المفهوم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموعة من العوامل التي قد تدفع بالفرد للوصول إلى الأهداف ، أو عوامل تكبّحه من تحقيق مبتغاه .

ولقد انصب اهتمامنا من خلال هذه الدراسة على محاولة الكشف عن مدى تأثير الملل الأكاديمي على مستوى الطموح المهني لتلاميذ الثانوي ، وللقيام بهذه الدراسة كان لا بد من تقسيم العمل إلى جانبين مكملين لبعضهما البعض أحدهما نظري ، والآخر ميداني .

ولتعرف على هذا الموضوع بالتفصيل قمنا بستة فصول وهي :

الجانب النظري : يتضمن ثلاث فصول موزعة كالآتي :

الفصل الأول: الإطار العام للبحث (إشكالية البحث ، دواعي اختيار البحث ، أهمية البحث ، أهداف البحث ، المفاهيم الإجرائية .)

الفصل الثاني : الملل الأكاديمي (تمهيد ، مفاهيم متعلقة بالملل الأكاديمي ، مفاهيم ذات صلة بالملل الأكاديمي ، العوامل المؤثرة في الملل الأكاديمي ، مظاهر الملل الأكاديمي ، أسباب الملل الأكاديمي ، الخلاصة .)

الفصل الثالث : مستوى الطموح المهني (تمهيد ، مفاهيم الطموح ، نمو مستوى الطموح ، أشكال الطموح ، مفهوم الطموح المهني ، العوامل المحددة للطموح المهني ، الخلاصة .)

الجانب التطبيقي يتضمن :

الفصل الرابع : منهجية البحث التي تجمع بين :

الدراسة الاستطلاعية (الهدف من الدراسة الاستطلاعية ، مكان ، ومدة الدراسة عينة الدراسة ، طرق إجراء الدراسة ، أدوات الدراسة ، كيفية بناء الاستبيان ، الخصائص السيكمترية للأداة .)

أما الدراسة الأساسية (مكان ومدة الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية .)

الفصل الخامس : عرض نتائج الفرضيات (عرض نتائج الفرضية الأولى ، عرض نتائج الفرضية الثانية ، عرض نتائج الفرضية الثالثة .)

الفصل السادس تم مناقشة نتائج الفرضيات (مناقشة نتائج الفرضية الأولى ، مناقشة نتائج الفرضية الثانية ، مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .) ، وقبل ذكر الخاتمة تم اقتراح برنامجا إرشاديا يخدم متغيرات الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الإشكالية:

إن المناخ السائد داخل المؤسسة التربوية يمكن ملاحظته بسهولة في اللقاء الأول مع التلميذ وبملاقاته مع الأساتذة ، والطاقم الإداري ، حيث يتسم هذا المناخ بانتشاره عدة مظاهر من بينها الملل والضيق والضجر والنفور والتذمر اتجاه كل ما يتعلق بالدراسة ، والنشاطات المدرسية ، ومن هنا نجد أن المشاعر السلبية مثل : الملل والإحباط يمكنها أن تعيق العملية التعليمية ، وتفشل أي مشروع تعليمي مهما كان مثاليا ، كل هذه المشاعر و المؤشرات تهدد التكيف المدرسي للتلميذ من جهة ، وصحته النفسية والجسدية من جهة أخرى إضافة إلى ذلك فإنه يمس ويهدد مشروعه الشخصي و المهني ، و إن هذه السلوكات الهدامة ، و المتمثلة في العنف ، التسرب المدرسي ، إضافة إلى الإضرابات النفسية متفاوتة الخطورة كالقلق ، والاكتئاب ... وغيرها من السلوكات التي تعبر عن الملل .

ومن بين الدراسات الأجنبية التي تناولت الملل الأكاديمي ، نجد دراسة Gilbertlonghi في (Vincent ; 2006) على 475 شابا تتراوح أعمارهم بين 15 و 21 سنة كلهم مرشحين لإعادة الإدماج بعد فترة من التسرب المدرسي ومن الطرد ، وكلهم عانوا خلال مسارهم الدراسي من مشاعر الملل . باعتماد المقابلة الحرة ، توصل الباحث على وجود علاقة بين الملل والتسرب الدراسي ، والى أن الملل في الوسط المدرسي ثلاث أسباب رئيسية تتمثل في : التمييز بين التلاميذ خاصة فيما يتعلق بالتوجيه المدرسي حيث يرى هؤلاء التلاميذ أن توجيههم مثلا إلى التخصصات المهنية تعمل على الحد من طموحاتهم المدرسية ، إضافة إلى الخبرة الجزافية التي تجعل من أحكام الأساتذة و نقاطهم المصيرية بالرغم من عدم توثيقها ، وبالرغم من اعتماد معايير غير واضحة في ذلك ، وظلم الأساتذة ، ونقص مؤهلاتهم ، وتواطؤ الإدارة في ذلك ، مفاهيم غير واضحة ، وتسلسل على مستوى التخصصات والتنافس بين المؤسسات . كما توصلت الدراسة إلى وجود أربعة مستويات للملل : يتمثل المستوى الأول في سلوكات المقاومة حيث نجد أن التلميذ يتحمل الأمر بالرغم من نقص الدافعية ، ونجده يتبنى مواقف الاستكانة وعدم بذل الجهد ، أما المستوى الثاني يتمثل في الاستعانة ببعض المسكنات كالثرثرة واللعب داخل القسم ، إضافة إلى المستوى الثالث الذي يتميز بالتكرار في الغيابات ، وتبني سلوكات الخداع والانتحال والغش بكل أنواعه ، وأخيرا المستوى الرابع والمتمثل في : الغياب المستمر للتلميذ ، والفترات النادرة لتواجده في المدرسة هي فترات صراع ينتهي الأمر باتخاذ المؤسسة تدابير طرد التلميذ وفصله نهائيا عن المدرسة . كما أشارت (Vandewiele ;1980) التي استقصت درجة شيوخ الملل ، وبنيتها لدى عينة من 694 من طلبة مدارس الثانوية في السنغال ، وأظهرت نتائجها أن ثلثهم كثيرا ما تعرضوا للملل ، و أن حوالي ربعهم

شعروا بالملل في المدارس ، وأن مشاعر التي أحس بها الطلاب المتعرضون للملل كانت كما يلي :

التعب (29.6%) ، عدم الرضا (20.1%) ، القلق (14.5%) ، مشاعر بدنية صعبة مثل : المرض والصداع ، وعدم الراحة (12.3%) ، العدوان والقابلية للاستفزاز (12.1%) ، والوحدة (11.1%) . كما تبين من النتائج أيضا أن ثمن عدد أفراد العينة لم يستطيعوا مقاومة الملل ، أما البقية فقد استخدموا الوسائل التالية لتخلص من الملل : القراءة (20.1%) ، الوظائف البيتية (9%) ، زيارات الأصدقاء (5%) ، المناظرات (7.5%) ، والموسيقى (8.5%) . أما دراسة (Leloup ; 2003) : الملل عند الثانويين ومن خلال استعمال دراسة الحالة كمنهج تم تحديد خمسة أشكال للملل في الوسط الثانوي :

الملل النرجسي أو ملل تأكيد الذات ، الملل كحماية الذات ، الملل كردة فعل لنقص الترفيه ، الملل كتعبير عن غياب الدافعية وغياب المعنى الخاص بالمؤسسة ، وخاص بالمعارف المقدمة ، وعدم فائدتها سواء في حياتهم الشخصية ، أو كمخرج للمشروع المهني ، أو الملل كشكل لإدراك الزمن ، وأخيرا أخطاء المؤسسة كوتيرة الدروس مثلا . حيث سجلت دراسة (Durif Varemfont ; 2005) للملل كما ينظر إليه التلاميذ ، مؤشرات ، وأثاره طبقت على 338 تلميذا موزعين على ثلاث مستويات دراسية (ابتدائي ، متوسط ، وثانوي .) باستعمال طريق سبر الآراء من خلال تعبير كتابي ، من خلال تحليل محتوى هذه الكتابات ، توصلت هذه الدراسة إلى نتائج حول مؤشرات الملل في الوسط المدرسي ، وكذلك حول تأثيراته . حيث تتمثل المؤشرات في الشعور بالفراغ ، الوحدة ، التعب ، الشعور بالنعاس والرغبة في النوم ، أما ردود الأفعال اتجاه الملل من خلال الدراسة تمثلت في : مشاهدة التلفاز و ألعاب الفيديو خاصة لدى الإناث ، واللجوء إلى التهيج والحركة لكسر الشعور بالفراغ ، والتهيج الفكري ، والتفكير في كل شيء ، وفي أي شيء خاصة لدى الإناث ، والتهيج الحركي لدى الذكور ، إضافة إلى اللجوء للأكل والشرب ، و سماع الموسيقى ، النوم ، اللعب الجماعي ، الرسم ، التكلم مع الآخرين . إلى جانب اهتمام الدراسات العربية بموضوع الملل الدراسي ، حيث ذهب السورطي (2008) في دراسته حول تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، هدف هذه الدراسة هو تقصي درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية في الأردن للملل الأكاديمي وعلاقتها بجنس الطلبة ، ومعدل غيابهم ، ونوع قبولهم ، وسنتهم الجامعية ، حيث أظهرت نتائج الدراسة تعرض أفراد العينة لدرجة عالية من الملل الأكاديمي ، كما بينت أيضا أن مصادر الملل كانت : أساليب التقويم أولا ، طرق التدريس ثانيا ، وأخيرا محتوى المناهج الدراسية ، و أسفرت النتائج كذلك عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي تعود لمتغيري نوع القبول والسنة الجامعية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض أفراد العينة للملل

الأكاديمي تعزى لمتغيري الجنس ومعدل الغياب . أما دراسة الخوالدة (2013) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت ، والتعرف على دلالة الفروق في مستوى الملل الأكاديمي تبعا لمتغيرات الجنس ، مستوى الدراسة . ولتحقيق هذه الدراسة أعدت استبانته مكونة من (31) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ، طبقت على عينة مكونة من (258) طالبا ، اختيروا بطريقة عشوائية ، حيث أشارت النتائج أن مستوى الملل الأكاديمي لدى كلية طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت كان بشكل عام متوسط .أما المجالات فقد جاء مجال التقييم بالمرتبة الأولى ، وبمستوى مرتفع ، وجاء مجال المناهج بالمرتبة الثانية ، وبمستوى متوسط ، ومجال طرق التدريس بالمرتبة الثالثة ، وبمستوى متوسط ، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ووجود فروق تعزى لمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الثانية والثالثة ، والرابعة عند مقارنة بطلبة السنة الأولى .حيث تناولت دراسة ياسين ، زروالي ، وقادري (2015) النفور الدراسي بمفهوم الملل وكره الدراسة ، والتي استنتجت أن النفور من الدراسة يرتبط ارتباطا وثيقا بوجود اتجاهات سلبية نحو الدراسة ، و بانعدام المهارات الدراسية الضرورية لنجاح الدراسي ، وتدني الدافعية وتدني التحصيل الدراسي ، ومن خلال التحقيقات الميدانية المرتبطة بالدراسة تبين أن التلاميذ أرجعوا أسباب حدوث النفور الدراسي في أوساطهم إلى العوامل المدرسية بالدرجة الأولى على غرار عدم توافق المناهج وحاجاتهم ، واهتماماتهم إلى جانب كثافتها وتأثير الأساتذة غير الإيجابي عليهم . إن انعكاس الشعور بالملل وما يترتب عنه من نتائج سلبية لدى مجموعة من التلاميذ كالتسرب والفسل ، وبالتالي التوقف عن الدراسة الذي أدى بدوره إلى جعل مستقبل البعض غامضا نتيجة إحساسهم العميق بالقلق والإحباط الذي قد يعيق طموحاتهم وتطلعاتهم . حيث يلعب الطموح دورا هاما في حياة الفرد فعلى أساسه يتطلع إلى الغد ، مستثمرا لقدراته واهتماماته ، ولا تكمن المشكلة في وجود مستوى معين من الطموح فقط ، بل في كيفية استغلاله ومدى مناسبه لقدرات وإمكانات الفرد ، فهو الدافع الذي يقوم بشحن الهمم ، وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة ، حيث ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات النفسية السيكولوجية سنة 1930 ، ويعتبر Hoppe أول من تناوله في الدراسة والتحديد على نحو المباشر ، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفسل بمستوى الطموح ، ونظرا لأهمية مستوى الطموح فقد تناولته عدة دراسات مختلفة ، حيث قامت قادري حليلة (2002) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الدراسة ، والكشف عن الاختلاف بينهم في مستوى الطموح المهني ، ومحاولة إيجاد العلاقة الإرتباطية بين المتغير المستقل الاتجاهات (نحو الدراسة) والمتغير التابع (مستوى الطموح المهني) ، وكانت عينة البحث مكونة من 220 تلميذا (110 ذكر ،

110 أنثى) من المرحلة الثانوية و المرشحين لاجتياز شهادة البكالوريا ، إذ استعملنا الأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، والنسبة التائية ، ومعامل الارتباط - بيرسون - ، وتوصلنا إلى النتائج التالية :

- لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح الإناث.
- لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني.
- توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات نحو الدراسة ومستوى الطموح المهني .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاتجاه السالب للإناث نحو الدراسة و الطموح المهني المرتفع.
- توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاه السالب للذكور نحو الدراسة و الطموح المهني المرتفع .

أما دراسة زياد بركات (2008) : فقد ذهبت الدراسة إلى علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات : الجنس ، التخصص ، التحصيل الأكاديمي ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي . تكونت عينة الدراسة من (378) طالبا وطالبة ، ملتحقين بالدراسة في جامعة القدس المفتوحة . مقياس مفهوم الذات ، مقياس مستوى الطموح ، قد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط ، وأن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الطلاب على مقياس مفهوم الذات ، ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع ، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص . حيث قام فايز علي الأسود (2009) بدراسة تحت عنوان : " دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجامعة ، الجنس ، المستوى الدراسي ، التخصص الأكاديمي ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة من (272) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر ، وجامعة القدس المفتوحة بغزة استخدم الباحث استبيان "دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق " توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق حظي بوزن نسبي قدره (67.078%) في حين أظهرت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير : الجامعة لصالح جامعة الأزهر ، وكذلك وجود

فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الجنسين لصالح الإناث ، في حين أكدت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لكل من متغير المستوى الدراسي ، متغير التخصص الأكاديمي .

حيث أشارت دراسة هدى عبد الرحمن أحمد (2010) عن "تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجهة." ، تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية بين طالبات الفرقة الرابعة الاقتصاد المنزلي (القسم العلمي) ، واللغة العربية (للقسم الأدبي) في تقدير الذات ، وكذا مستوى الطموح ، وإيجاد العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة للاقتصاد المنزلي و اللغة العربية . اشتملت عينة الدراسة على (109) طالبة من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة ، وقد تم استخدام مقياس تقدير الذات ، ومقياس الطموح (لكاميليا عبد الفتاح) خلصت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات القسم العلمي ، والقسم الأدبي في مستوى تقدير الذات . كما توجد فروق بين المجموعتين كذلك في مستوى الطموح ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائية بين المتغيرين (تقدير الذات ، ومستوى الطموح) لدى طالبات القسم العلمي ، كما أنه توجد علاقة ارتباط بين المتغيرين لدى العينة ككل . كما ذهبت دراسة ساقاركيلكارني وآخرون (Saager Kulkarni et All ;2010) : في "دراسة الطموح الأكاديمي وتحقيق المرحلة بعد الثانوية ، دراسة طويلة لعام 1988 . " إن الطموح الأكاديمي له تأثير كبير على الإنجاز الأكاديمي والاختيار الجامعي، من هذا حاول الباحثان دراسة التركيز على الجوانب النظرية للطموح الأكاديمي من خلال دراسة طويلة. حيث تناولت دراسة وات و فودانوفيتش (1999) : أثر التعرض للملل على النمو النفسي والاجتماعي لطلاب الجامعات ، وأظهرت نتائجها أن زيادة معدل الملل تؤدي إلى إضعاف النمو النفسي والاجتماعي ، فالأفراد الأكثر تعرضا للملل يواجهون عادة مشكلات تتعلق بالتخطيط لمهنتهم وأساليب حياتهم ، والعلاقة مع الأقران و الاهتمام بالتعليم والاستقلال .

ومن هنا تتحدد تساؤلات الدراسة على الشكل الآتي :

1. هل توجد علاقة بين الملل الأكاديمي و مستوى الطموح المهني ؟
2. هل يوجد فرق في الملل الأكاديمي بين الذكور والإناث ؟
3. هل يوجد فرق في مستوى الطموح المهني بين الذكور والإناث ؟

الفرضيات:

1. هناك علاقة بين الملل الأكاديمي و مستوى الطموح المهني .
2. يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي .
3. يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني .

دوافع اختيار البحث:

بالرغم من أهمية دراسة المتغيرين الملل الأكاديمي ، ومستوى الطموح المهني لدى التلميذ ، إلا أن الموضوع لم يلق الاهتمام الكافي من طرف الباحثين ، إضافة إلى ندرة البحوث المتعلقة بمتغير الملل الأكاديمي من جهة ، ومستوى الطموح المهني من جهة أخرى . هناك دوافع كثيرة تدعم أسباب اختيار الطالبة للموضوع أهمها: مشكلة الملل الأكاديمي التي تفتت في العديد من المؤسسات التربوية الجزائرية ، وانعكاسها على التلميذ بصفة خاصة ، والمجتمع بصفة عامة ، مما قد يؤثر على الطموح المهني للتلميذ .

لذا اقتصرنا الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي لدراسة تأثير الملل الأكاديمي على مستوى الطموح المهني للتلميذ .

أهمية البحث :

تبرز أهمية هذه الدراسة في أن الملل الأكاديمي أصبح من المواضيع الهامة، والتي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير ، إذ أثرت هذه الظاهرة على التلميذ ، وعلى المنظومة التربوية . إذ تجعل التلميذ يعيش حالة من القلق ، والتوتر داخل المدرسة ، حيث يؤديان هذين المظهرين إلى ضعف التحصيل الدراسي ، نفسي ظاهرة التسرب المدرسي ، العنف بأشكاله كسياسة للمقاومة ، وغيرها من المظاهر النفسية ، الجسدية ، والتربوية المضطربة التي تظهر لدى التلميذ، إن الملل لا يقتصر انعكاسه على الحياة التعليمية فقط بل يتعداه إلى الجانب المهني المستقبلي ، أثر خلف صعوبة في التخطيط للمستقبل ، وتكبح لهم حرية اختيار ما يريدون الوصول إليه لإشباع حاجاتهم المختلفة .

كما تمكننا هذه الدراسة من الحصول عن بعض الحقائق، والمعلومات التي تتعلق بالملل الأكاديمي بالإشارة إلى أبعاده ، ومفاهيمه ، ومعرفة مدى الاتساق فيما بينها . كما أن دراسة مستوى الطموح المهني

له أهمية خاصة في التوجيه التعليمي والمهني، وفي معرفة شخصية الفرد، ومدى تطلعه للمستقبل بناء على ذاته ، مرتكزا على أدائه السابق للوصول إلى غاياته المرجوة للتحقيق .

أهداف البحث:

يعتمد نجاح التلميذ إلى حد كبير على شعوره بالاتزان النفسي ، والدافعية للتعلم والتعليم ، حتى يتمكن من رسم مستقبله منطلقا من خصائصه الشخصية ، ميوله، وقدراته ، ولكي يصل التلميذ إلى هذه الدرجة من النجاح لابد من تحقيق مناخ مدرسي ملائم يدفع بالتلميذ للإنجاز ، والتقدم في ضوء الظروف المناسبة المتاحة داخل المدرسة ، لذا يجب أن تعالج عدة مشاكل حتى نبلغ الهدف ، ومن بين هذه المشاكل مشكلة " الملل الأكاديمي " الذي يعيش مع التلميذ خلال مساره التعليمي ، وضرورة العمل على مساعدته على التخطيط لمستقبله .

وإيماننا بأهمية المدرسة في حياة التلميذ ، اقتصر هدف الدراسة على ما يلي :

1. معرفة العلاقة بين الملل الأكاديمي ومستوى الطموح المهني لدى التلاميذ .
2. معرفة درجة الملل الأكاديمي لدى الإناث والذكور .
3. معرفة الفرق في مستوى الطموح المهني لدى الجنسين .

المفاهيم الإجرائية:

الملل الأكاديمي: هو شعور التلميذ المتعلم في المرحلة الثانوية بالنفور، وعدم الرغبة في الدراسة، ويقاس بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في استبيان الملل الأكاديمي الذي خضع للخصائص السيكومترية .

الطموح المهني: هو تطلع التلميذ في مرحلة الثانوية إلى مشروعه المهني المستقبلي، ويقاس بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في استبيان الطموح المهني.

الفصل الثاني المطل الأكاديمي

تمهيد:

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحات عديدة على مستوى نظامها التربوي وهياكلها , وتوسعا كبيرا في إمكانات التربية والتعليم , مركزة على هدف واضح لتحسين نوعية التعلم لمواكبة التطور الحالي وانتقاء نخبة من المتعلمين والخريجين الأكفاء , والفاعلين في المجتمع , مستندة في ذلك على إعادة هيكلة برامجها وأهدافها لتتلائم مع مطالب العصر الحالي رامية إلى تحقيق أهداف قريبة وبعيدة المدى .

لكن بالرغم من كل ذلك ، فإن المؤسسة التربوية الجزائرية لا تزال تعاني العديد من المشاكل من بينها : ظاهرة الملل التي ساهمت بشكل كبير في ضعف المستوى الدراسي للتلاميذ ، وارتفاع نسب التسرب و الرسوب المدرسي . حيث ارتبط هذا المفهوم ارتباطا وثيقا بعدة مفاهيم تجمعهم في قالب واحد وتشير إليه وهو الملل ، ومنها : كره المدرسة ، الغياب و التأخر عن المدرسة ، العنف ، والممارسات اللاتربوية التي تعيق السير الحسن للعملية التعليمية ، إضافة إلى شعور التلميذ بالتذمر وعدم رضاهم عن أداء و دور المؤسسات التعليمية .

أ. مفهوم الملل الأكاديمي :

أ. التعريف اللغوي:

يشير معجم المعاني أن الملل له مرادفات أخرى مثل السأم والضجر والتأفف ، وهو عكس السلو واللهو والانشراح والشعور بالمتعة ، يقابله بالفرنسية مصطلح " Ennui " وهي مفردة مشتقة من اللغة اللاتينية Inodiare والتي تعني Odieux أي كرهه ومنفر . واصطلاحيا هي تعبر عن مشاعر من تدني الدافعية وعن اللامبالاة .(Dictionnaire education :2015).

ويمكن تعريف الملل بأنه : " فقدان الإثارة ، والاستمتاع ، والرضا ، والحماس ، والاهتمام . "

(Gana ; Trouillet : 2001 ; 385-390)

ويأتي الملل عادة من البيئة غير المثيرة ، والوسط الرتيب ، والمحيط غير الممتع للمتعلم .

(Kelly ; Markos : 2001 ; 81-86)

ب. التعريف الاصطلاحي :

يشير بوفلجة غياث إلى الملل أنه : "غياب الرغبة والاهتمام بالدراسة وبعناصرها مما يؤدي إلى الشرود وعدم التركيز." (غياث بوفلجة :2016، 34)

في حين يعتبر روبي محمد و تمار ناجي أن الملل : "هو حالة مؤقتة من الشعور بالضيق والتوتر نتيجة عدم الإشباع للحاجات الاجتماعية أو النفسية أو البيولوجية أو المدرسية والملل التعليمي هو حالة تنتاب الطالب بعد شعوره بالإحباط المدرسي الناتج عن أشياء وتحقيق الإنجاز ."

(روبي، و تمار : 2016، 109).

II. المفاهيم المقاربة لمفهوم الملل الأكاديمي :

1. الضجر :

يعرف نيت وآخرون (. Net ,et Al, 2010) الضجر بأنه : " مشاعر غير سارة وهائلة يشعر فيها الفرد باستثارة منخفضة ودافعية لتغيير النشاط أو مغادرة الموقف ."

(NETT , et , AL : 2010, 626.)

في حين ترى تحية عبد العال (2012) أن الضجر : "هو تلك المشاعر الإنفعالية السلبية التي تفضي على الذات حالة من الكدر و الكسل و الصمت , و اللاوعي الذي يجعل الذات خالية من المعنى ."

(تحية عبد العال :2012، 433.)

ويذهب فرج عبد القادر و شاكر عطية , وآخرون (2005) : "إلى أن الضجر حالة نفسية تنشأ من قيام الفرد من مزاولته نشاط بنقصه الدافع , أو من الاستمرار في موقف لا يميل إليه الفرد , وتتميز هذه الحالة بضعف الاهتمام بالنشاط أو الموقف , وكراهية استمراره والرغبة في الانصراف عنه ."

(مصطفى كامل :2005، 795.)

ويشير مان و روبينسون (2009: Mann , Robinson) إلى أن الضجر "هو حالة من الإثارة المنخفضة , وعدم الرضا الذي يرجع إلى موقف منخفض الإثارة . " (رمضان : ب س، 06.)

ويذكر بينش و لينش (Bench , Lench , 2013.) إن الضجر " خبرة يعيشها الفرد تنتج عن رغبة في الانخراط في النشاط مشبع للذات مع عدم القدرة على تحقيق ذلك . (مصطفى رمضان : بدون سنة ، 06.)

2. النفور من الدراسة :

النفور الدراسي : هو نوع من أنواع كره الدراسة , وعدم الرغبة فيها والشعور بالملل داخل المدرسة , ويتم تحديده في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقاييس : عادات الدراسة والمذاكرة , والإتجاهات نحو المدرسة , والدافعية للتعلم , ودرجة تحصيله الدراسي .

(أمنة ياسين ، حليلة قادري : 2015, 573.)

يحدد مصطلح النفور الدراسي " كصعوبة تستشعر عند الذهاب إلى المدرسة تظهر لدى الأطفال و المراهقين , وتكون مصحوبة بانزعاج انفعالي وفي غالب الأحيان بالقلق والحزن ."

(زروالي لطيفة : 2013, 99.)

III. العوامل المؤثرة على مدى الملل التلاميذ في الدراسة :

برغم من شخصية التلميذ وذكائه وقدراته وميولاته الخاصة , وفروقه الفردية التي تميزه عن باقي التلاميذ إلا أن هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على شعوره بالملل داخل المؤسسة التعليمية , والتي قد تشكل عائق بينه وبين مستقبله المهني , ويمكن حصر هاته العوامل فيمايلي :

1- المحيط الاجتماعي العام :

يؤثر المحيط العام لأي منظومة تربية على أداء المتدربين بها . فانتشار التعليم في المجتمع والحرص عليه يساهم في رقيه وازدهاره , أما انتشار الجهل وتوسع البطالة في المجتمع يؤثر سلبا على أفرادها وخصوصا الطبقة المتعلمة , فإن الوعي بأهمية التعليم , والحث عليه في المجتمع وحرص الأولياء و القائمين عليه على تعليم أبنائهم وتشجيع الفئة الطالبة للعلم على الإنجاز و التقدم , كلها عوامل مشجعة للتلاميذ والطلبة على الدراسة , في حين انتشار البطالة بين حاملي الشهادات , وكبح دوافع المتعلم , والتركيز على أصحاب الأموال على حساب المتعلمين كما هو سائد . فإنها كلها عوامل محيطية

مثبطة لعزيمة التلاميذ و الطلبة مؤدية إلى صرف اهتمامهم عن الدراسة , إلى درجة يعتقدون أن بقائهم في المدرسة مجرد مضيعة للوقت . (بوفلجة غياث : 2016, 36).

2- الهياكل التربوية وأثرها على دوافع الدراسة :

رغم التطور الكبير التي عرفته المنظومة التربوية , إلا أن المدرسة الجزائرية لازالت تعاني من اكتناظ الفصول الدراسية في كثير من المدارس بمختلف مناطق الوطن . كما أنها تعاني من نقص الوسائل البيداغوجية الحديثة مما يؤثر سلبا على تحصيلهم وأدائهم, إلى شعورهم بالملل أثناء الدراسة وقد ربط ايفان إلتش بين الفشل الدراسي والمدرسة النظامية بما تتميز به من خصائص مثبطة ومنفرة للدراسة . (غياث بوفلجة : 2006 ، ب ص).

3- الممارسات التربوية في الفصول الدراسية :

رغم التطور الحاصل في العالم , وخاصة في البيداغوجيا التعليم , إلا أن الجزائر لا تزال تعاني من عدة مشاكل وصعوبات تعيق عملها , كونها لاتزال تعتمد على الطرق و الإستراتيجيات التقليدية في التعليم تتمثل مثلا في نقص الوسائل الحديثة الخاصة بالبيداغوجيا , نقص الكفاءات والمهارات العلمية والبيداغوجيا للمدرسين , وسوء المناخ الدراسي .

حيث يرى الفهدي : " إن طرق التعليم التقليدية لاتزال هي السارية في المدارس على رغم التقدم الحاصل , والتجارب الناجحة لبعض الدول في التعليم . الرتابة تخلق الملل , والملل يقتل الإبداع , يوأذ الملكات الخيالية عند المتعلم . " (الفهدي : 2014 ، ب ص).

IV. مظاهر الملل داخل المدرسة :

أشارت دراسة آمنة ياسين و ثايري غنية (2016): في دراسة أثر الشعور بالمتعة والملل على اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية , هدفت إلى معرفة سبب الملل الذي يطال التلاميذ في المدارس . وهل من متعة فيها ومدى تأثير كل ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر الملل تتمثل في :

- إهمال الدروس والواجبات المنزلية .
- عدم المتابعة داخل القسم وانتظار ساعات الخروج من المدرسة بلهفة .

- انجاز الفروض اليومية بنقل والتذمر من كثافة البرنامج وطول الحصص الصباحية .
- قلة المطالعة والنفور من حصص القراءة و الغيابات المتكررة و التأخرات .
- الحالة المزرية للمدرسة وقلة الوسائل التعليمية .
- الإحساس بالألم أيام الامتحان وتشتت الذهن والأفكار في الحصص المسائية .
- الأسلوب التسلطي للمدير والمعلم . (أمنة ياسين ، ثايري غنية : 2016، 157).

V. أسباب الملل الأكاديمي :

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود أسباب عدة تتعلق بالملل ، ومنها :

- الافتقار إلى الأشياء المثيرة في أوقات الفراغ .
- عدم وجود الدافعية الداخلية ، وعدم الانسجام بين مهارات الفرد وتحديات التي تواجهه .
- حدوث الملل كرد فعل على السيطرة الخارجية ، أو التعبير عن الرفض للسلطة ، أو حدوثه كاستجابة سلبية للنشاطات الروتينية المتكررة .
- أو هي نتيجة طبيعية لفرض عمل أو نشاط على الفرد رغما عن إرادته .

(Caldwell ; Al :1999 ;122.)

يشير لورانس كورنو (Laurence Cornu 2011) :على أنه يجب التفريق بين النجاح في المدرسة والتحصيل الدراسي ، فهذا الأخير يعبر عن استيعاب التلاميذ لمحتوى البرامج التعليمية ، بينما النجاح في المدرسة هو مجموعة القواعد السلوكيات الإيجابية ، والمهارات التي يكتسبها المتعلم ، وتؤهله إلى أن يتكيف مع محيطه الاجتماعي ويكون فردا صالحا في مجتمعه . لذا يجب أن لا تنعت الراسيين في التحصيل بالفاشلين دراسيا ، لأن هذا المصطلح يشعر بالقلق وفقدان الشعور بالمتعة في المدرسة ، ويولد الخوف والاشمئزاز والملل الدراسي . (Cornu Laurence :2001 ;39-50.)

أما حسب فانسون (J -F.Vincent ;2004) وآخرون : فإن الملل عند التلاميذ يرجع لعدة أسباب منها : القواعد الانضباطية في المدرسة التي تجعل التلاميذ يشعرون بالتقييد خصوصا الابتدائية ، بالإضافة إلى نقص خبرة المعلمين حديثي التوظيف ، وضعف العلاقة بين المعلم والتلاميذ .

(Vicent J-F et Autres :2004 .)

فقد بحثت العديد من الدراسات الأجنبية عن أسباب الملل في الأوساط التعليمية و المدرسية , حيث توصل فينسون "Vincent" أن أسباب الملل تتعلق بغياب التوجيه وذلك بنسبة (71%) , وعامل المعنويات بنسبة (54%) , وعامل التركيز على الجانب المهني والوظيفي , وعامل التمييز في الأوساط التعليمية . (Vincent :2006 ,04.)

كما أجريت دراسة في فرنسا في هذا السياق من قبل ميريو "Mérieu" (1998) حول محتوى وطرق التدريس المسببة للملل فأظهرت أن من بين مظاهر الملل في المدرسة هو عجز المدرسة عن نقل المعرفة للتلميذ . (P.Durif-Varembont :2006 ;25.)

ويرى كل من بيير أونتومايتي و آني فوكيه (Pierre A et Annie F ; 2011) : أن الملل من المدرسة هو أحد الأسباب التي تولد قابلية للتسرب المدرسي عند التلاميذ , وذلك من خلال بعض السلوكات التي يتصرفون بها وأهمها : التغيب المدرسي , وعدم القيام بالواجبات المدرسية والمنزلية .

(Pierre A et Annie F : 2011.)

نستخلص من الدراسات السابقة و الأبحاث العلمية التي تناولت الملل في الأوساط التعليمية , أن الملل مرتبط بعدة أسباب التي تجعله يؤثر على التلميذ بصفة خاصة وعلى العملية التربوية التعليمية بصفة عامة , وأن الملل يحول بين تحقيق الأهداف الشخصية و المستقبلية , ويؤثر على دافعية المتعلم وتكبحها . ويمكن أن نجمال الأسباب فيما يلي :

- غياب المتعة في الدراسة
- ضعف الدافعية للتعليم والتعلم بسبب غياب عنصر الإثارة والتشجيع في التعليم .
- الضغوطات النفسية و التربوية على التلميذ .
- غياب استراتيجيات التعليم المتنوعة وحصرتها في استيراتيجية واحدة مما يخلق جو من الروتين الضاغط على التلميذ والمتكررة .
- غياب التوجيه والإرشاد للتلاميذ .
- سياسات التقويم و الامتحانات المتكررة.
- إهمال النشاطات التدريسية والترفيهية في الدراسة .

- ضبط ميول واهتمامات التلميذ التي تبقى حبيسة بداخله , إضافة إلى فرض ممارسات تربوية ونشاطات تفوق قدراته وتعارض ميولاته .

خلاصة:

يعتبر الملل ظاهرة معروفة لدى التلميذ والمؤسسة التربوية الذي يعود إلى عدة عوامل ومسببات جعلته يتصدر المؤسسة التعليمية ويرافق التلميذ خلال مساره التعليمي ، فيؤثر عليه وعلى مستقبله الشخصي ، حيث ارتبط الملل عند التلميذ بشعوره بالفراغ وفقدان التركيز ، تدني في التحصيل ، وعدم التكيف مع محيطه ، كل هذه الاستجابات السلبية تدفع به إلى الشعور بعدم الرغبة في الدراسة، وكرهه للمدرسة، على جانب عدة مظاهر تترجم الملل كظاهرة متفشية في الأوساط التعليمية كغياب والتأخر عن المدرسة، سياسة الشغب والعنف الممارسين كردة فعل عن الملل وغيرها من المظاهر .

إن انتشار مشاعر الملل والضيق و الضجر من أهم أسباب النفور والتذمر الدراسي مما تتعكس سلبا على دافعية تعلم التلميذ وتدني تحصيله الدراسي ، إضافة إلى صعوبة في بناء مشروعه الشخصي المستقبلي .

الفصل الثالث

مستوى الطموح المهني

تمهيد :

يمثل الشباب حاضر اليوم مستقبل الغد ، نظرا للخصائص التي يتميز بها ، منها يرسم مشروعه المستقبلي ويندفع نحو ما هو آت ، فيعمل ويجتهد في حاضره لنيل مستقبله والوصول إليه مستندا على تخطيط أهدافه وتحقيق أمانيه التي يسعى إليها ، فيتمنى أن يكون ما هو قادم مشرقا ، أهدافه واضحة سهلة المنال ، فيقبل على الحياة بصدر رحب متفائلا للعمل والجد ، حارصا على بناء نفسه آخذا بعين الاعتبار خصائصه الذاتية من القدرات العامة والخاصة ، وميوله ، واستعداداته التي تميزه عن غيره . إضافة إلى العوامل المحيطة التي قد تؤثر على فهمه للمعلومات وكيفية استغلالها وبناءها ، وكذلك الخبرات الاستكشافية والمعرفية كأساس للتخطيط المهني ، فيعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة لشخصية الفرد ، فكلما كان الطموح مرتفع كانت الشخصية متميزة طامحة أكثر ، فاعلة في المجتمع بناءة له ، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع .

1. مفاهيم متعلقة بالطموح :

لقد جاء على لسان العرب لابن منظور (2012) : طمح : "امتد وعلا ، وفي الحديث فجر الأرض ، فطمحت عيناه ، أي زاد في النهاية إلى السماء ، وأطمح فلان بصره رفعه ، ورجل طماح : بعيد الطرف وقيل شره . " (ابن منظور :2012، ب ص.)

أ. الطموح لغة :

جاء شرحها في المنجد في اللغة العربية المعاصرة كما يلي :

طمح: طمح إلى طموحا: اتجه إلى شيء، وجعله هدفا له.

طمح إلى الكمال : طمح إلى المجد .

طموح : رغبة شديدة في المجد ، في نيل العلى ، في كل ما يعلى اجتماعيا أو فكريا .

نو طموح: راغب بحرارة في النجاح، أو في تجاوز ما هو عادي أو مألوف.

مايتطلع إليه ، رغبات ، أمان ، أهداف . (أنطوان نعمة وآخرون : 2000 ، 918).

ب. التعريف الإصطلاحي :

تعريف ديمبو Dembo (1930) : عرف مستوى الطموح على أنه : " مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليه الإنسان . " (جليل وديع شكور : 1989 ، 321).

تعريف شريف (2001): " عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته ، وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه ، وإمكاناته الدراسية وفقا لما يتطلع إليه في المستقبل (شريف:2001، 11).

أما عاقل (2003) : فقد ذكر بأن مستوى الطموح هو : " مستوى قياس بضعة الفرد بنفسه ويطمح إلى الوصول إليه ، ويقاس انجازاته بالنسبة إليه ، ومستوى الطموح دليل على الثقة ، ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح و الإخفاق . " (حسين عبيد جبر:187،2012).

وتعرف أمال ، عبد السميع باظة (2004) : "مستوى الطموح هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية ، أو الأسرية، أو الاقتصادية ، ويحاول تحقيقها ، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد ، أو القوى البيئية المحيطة به . " (عبد السميع ، أمال :2004،05).

ويعرف معوض عبد العظيم وزملاؤه (2005) : مستوى الطموح بأنه " سمة ثابتة ثباتا نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد ، وتحمل الفشل و الإحباط . " (معوض وزملاؤه : 2005 ، 115).

II. نمو مستوى الطموح :

مما لا شك فيه أن مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائيا مع إنسان مذ الصغر في شكل طموح أولي ، أو مبدئي كما تسميه الباحث " فليز Falses (1937) التي رأت " أن وصول الطفل لتحقيق ما يرغب فيه دون مساعدة أحد هي آخر مرحلة من نمو مستوى الطموح ، وهذا ما اعتبره طموحا مبدئيا . "

وتوصلت إلى نتيجة من دراستها لنشاط الأطفال الحضانة الذين يقل أعمارهم عن ثلاث سنوات ، والذين يرفضون مساعدة أحد في ارتدائهم لملابسهم .

وفي تجارب أخرى لها ، أدخلت عامل المدح و الثناء ، ورأت أن مجموعة التي تلقت مدحا زاد استقلالها ورفضها للمساعدة ، و أدى ذلك إلى نمو مستوى طموحها .(كاميليا عبد الفتاح : 1984 ، 15).

وقد استطاع اندرسون (Anderson) أن ثبت من خلال دراساته المتعددة أن مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان الأطفال في سن 10 سنوات أكثر نضجا من الأطفال الأقل عمرا ، وأن طموح الفرد يبدأ في النضج من السن 08 سنوات . (عبد الفتاح : 1990 ، 13).

وأضاف أبو زايد (1999) : " أن مستوى طموح الفرد في العشرينات يقل عنه في الثلاثينات من عمره ، ويرى أبو ندي (2004) : " إن مستوى طموح الفرد ينمو ويتقدم مع العمر ، وازدياد الخبرات التي يمر بها الإنسان لكنه يصل إلى درجة معينة من النضج في مرحلة ما ، ثم يعود إلى النكوص .

(أبو ندي : 2004 ، 50).

لقد بينت معظم الدراسات بأن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال منذ وقت مبكر ، وتظهر في محاولة الطفل بالاعتماد على نفسه أثناء الوقوف مثلا ، فالطفل ليس مستقرا عند مواجهته لأعمال عديدة ولكن يتسم بالاستقرار إلى حد ما عند قيامه بأعمال مألوفة لديه ، في المقابل الشعور بالنجاح والفشل عند البالغين لا علاقة له بما ينجزه من عمل ، وإنما يتحدد هذا الشعور بناء على مستوى طموحه .

بمعنى ذلك أن الفرد لا يشعر بالنجاح إلا كنتيجة لما أنجزه بل لدرجة تحقيقه لأهدافه وطموحاته ، فقد ينجز الفرد انجازا لا قيمة له إلا أنه لم يحقق الهدف الذي رسمه له طموحه ، لذا فإن شعوره بالنجاح قد يستبدل بشعوره بالخيبة . (محمد النوبي : 2010 ، 21).

III. أشكال الطموح :

1. الطموح الدراسي : وهو المتعلق بالحياة الدراسية ، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ، و يبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر ، فيصبح يطمح إلى المواصلة في الدراسة من مستوى لآخر حيث يصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده في حياته ، أن هذا الطموح الذي ينمو و يرتقي مع ارتفاع سن التلميذ ، يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته .
2. الطموح المهني : قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة ، أو بعد الانتهاء منها وقد يوجد لدى الشخص الذي يدرس بناتا ، فكثيرا ما يطمح التلاميذ إلى مهن ويتعلقون بها ، و بمن يعملون بها ، كطموح التلميذ في مهنة التعليم ، وفي بعض الحالات لا

يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي ، أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع و الاستعدادات الشخصية .

(بوفتاح محمد : 2005 ، 139-140.)

حيث يرى بعض الباحثين أن الطموح الدراسي و المهني وجهان لعملة واحدة ، حيث يعتبرون الطموحات الدراسية تعبيراً عقلانياً عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطالب ، فإما أن تدفعه لإكمال تعليمه ما بعد الإلزامي دوافع التجنب للرسوب أو الفشل ، أو يدفعه الإقدام كالرغبة في مكاسب المادية المتوقعة من العمل بالشهادة الجامعية ، كلها دوافع مبنية على العوامل والظروف الاقتصادية في حياة الطالب .

(Strawinski : 2011 ; 03.)

3. الطموح السياسي : ويشمل كل ما يتعلق بالحياة السياسية و الحزبية العامة لبلد ما ، كطموح الأفراد في تغيير النظام السياسي لبلدهم ، أو طموحهم في تشكيل تحالفات أو تكتلات سياسية أو حزبية وغيرها من الطموحات التي يسعى إلى تحقيقها ، وهذا الطموح يكون فردياً أو جماعياً ، أو خاص بمجتمع ككل .

4. الطموح الاقتصادي: ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخص، أو مجموعة من الأشخاص، أو المجتمع لتحسين وضعيتهم الاقتصادية وغيرها من الطموحات والتطلعات.

ويشكل الطموح الدراسي، والطموح المهني، والطموح الاقتصادي أهم الطموحات في حياة الفرد التي يسعى إلى تحقيقها. (بوفتاح محمد: 2005، 141).

إن الطموح من أهم أساسيات الفرد ومتطلباته ، حيث نرى لدى الشخص الطموح أشكالاً متنوعة من الطموح تتعلق بكافة جوانب حياته ، وقدراته بشكل عام ، فيبدأ طالب ذا طموح دراسي مرتفع إلى حد الجد والعمل ليصل إلى دراسة جامعية راقية تحقق له مستقبلاً مهنيًا مرموقاً ، وبوصوله إلى طموحه المستقبلي فإنه يتميز في مجاله المهني ، ويحقق مرتبة اقتصادية –اجتماعية تحقق له طموحه الاقتصادي .

IV. تعريف الطموح المهني :

يعتبر أحمد صقر عاشور مستوى الطموح : "ذلك المستوى للانجاز المرتقب يحاول الفرد الوصول إليه في مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى انجازه السابق فيها". (أحمد صقر: 1983، 113).

في حين يعرفه جون قيشار (Jean Guichard) : على أنه "الهدف الذي يتطلع إليه الفرد لتحقيق مستقبله المهني". (Guichard Jean :1993 , 80-82.)

أما بمفهومه العام عرفه رولان درون وفرنسوا زيارو على أنه : "هدف نضعه لأنفسنا ."

والأبحاث حول مستوى التطلع أجريت في مخبر كريت لوين (K.Lewin) من قبل هوب (H-Hooper) عام 1920 الذي برهن أن الشعور بالنجاح أو الفشل له علاقة بمستوى الطموح . واعتبر أنه الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه بناء على تقديره لذاته مرتكزا على أدائه السابق .

(رولان درون و فرنسوا بارو : 1997 ، 745).

وللحديث عن الطموح المهني في نظر جون قيشار (Jean Guichard) : "على الفرد أن يضع نصب عينه مايلي :

1. مفهوم الذات : ويقصد به إدراك الفرد لإمكانياته وحاجاته وقدراته وانطباعاته عما يملكه ، وعما يتمنى بلوغه .
 2. التمثلات المهنية : ويقصد بها الصور النموجية للمهن التي يريد أن يلتحق بها الفرد بعد معرفة ايجابياتها وسلبياتها .
 3. الخريطة المعرفية : بعد أن يقارن الفرد بين مختلف التمثلات المهنية ، يضع تصوراته في مركب بسيط متكامل .
 4. التفضيلات المهنية : عبارة عن الأحكام التي يبديها الفرد عن المهن من جهة ، وعن التمثلات التي يتطلع إليها من جهة أخرى ، ولا يكون إلا بعد مراجعة قدراته واستعداداته .
 5. متطلبات المهنة : عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد حول العراقيل أو العوامل المساعدة اجتماعيا ، واقتصاديا لتحقيق مشروع مهني .
1. التناوبات المهنية : هي عبارة عن البدائل المهنية يضعها الفرد في ضوء العوامل المحيطة به ، فتعطيه فكرة عن مفهوم الذات لديه ، وتساعده على الاختيار والقرار .
 2. الفضاء الاجتماعي : وهنا يعطي الفرد للمحيط الاجتماعي أهمية في اختياره للمهنة ، والتي قد تمنحه مكانة اجتماعية مقبولة .

3. الطموح المهني : وهو الهدف الذي يتطلع إليه الفرد لتحقيق مستقبله المهني .(قادري: 2002، 66 .)

V. العوامل المحددة لمستوى الطموح المهني :

إن مستوى الطموح المهني للفرد يتأثر بعدة عوامل، وظروف، منها ما هو ذاتي، ومنها ما يتعلق بالعوامل المحيطة به ، وتتمثل هذه العوامل في :

1. العوامل المحيطة والاجتماعية :

1.1. الأسرة : تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح ، لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا تكون أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومنتاسبة مع إمكانياتهم .

حيث أكدت دراسات هولوك (Hurlick): " أن استقرار الفرد داخل أسرته له دور كبير في مستوى الطموح ، فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستولى طموحه أعلى ، كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح ، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدوهم على بلوغ أهدافهم ، وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركوهم بالوصول بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات و الإكراه .(جناد : 2014 ، 88 .)

حيث اعتبر الطاهر بوغازي : " أن الأسرة تعتبر المسؤول الأول عن مستقبل أطفالهم المدرسي و المهني ، إذ يقع على عاتقها بين قطبين ، الأول : طموحها وما تتوفر عليه من وسائل نفسية واجتماعية لخدمة هذا الطموح ، وثانيا : ما يتوفر عليه المجتمع من مناصب شغل و أهمية هذه المناصب المادية والمعنوية بالنسبة للأسرة ". (الطاهر بوغازي : ب س ، 32 .)

1.2. المستوى التعليمي والمهني: يساهم المستوى التعليمي والثقافي للأسرة في تحديد ، ورفع مستوى طموح أفرادها .

حيث تشير فتيحة حسين (1993) " أن الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ فيها الأب والأم مستوى عاليا من التعليم ، فقد تسهم بدورها في رفع مستوى طموح أطفالها ".(عبد الواحد : 2010 ، 298 .)

حيث تتضمن دراسة التي قام بها غرمي غبرس (1986) : أنه توجد علاقة موجبة بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في استبيان مستوى الطموح ، ودرجاتهم في المقاييس الفرعية التي يتضمنها مقاييس الثقافة الأسرية المستخدم في الدراسة ، وهذا يعني أن مستوى طموح الأبناء متعلق بمستوى المرتفع من تعليم الوالدين ، وتوفير الإمكانيات الثقافية داخل الأسرة . كلها عوامل مساعدة في رفع مستوى الطموح لدى الأبناء . (الشرفاوي : 2000 ، 301).

1.3. **المستوى الاقتصادي والاجتماعي** : يعتبر هذا المستوى عاملا هام له أثر في تخطيط الفرد وتحديد لأهدافه المستقبلية ، ولذلك فإن الأفراد ذوي انحدار من العائلات مستقرة اجتماعيا واقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى ، ويقومون بوضع مستويات طموحيه عالية أثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصاديا واجتماعيا. (عبد الواحد : 2010 ، 297).

1.4. **البيئة المدرسية** : تعمل المدرسة على غرس القيم الاجتماعية ، والأخلاق الحسنة ، والعمل على المحافظة عليها ، فتلقن أبنائها مختلف العلوم والمعرفة بهدف مواجهة حياتهم الاجتماعية والمستقبلية ، ولنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة لابد من الموازنة بين ما تعطيه من مقررات وواجبات وتحصيل ، وبين ما يتقبله التلميذ ، أي الموازنة بين ما يقتضيه النظام التعليمي ، وبين قدرات التلميذ ، ومستوى تحصيله وطموحه . لأن عدم التوازن يخلق تعجيزا للمتعلم وتثبيطا لمهمته ، و هكذا يؤديان به إلى الفشل . لذا يعد الجو المدرسي من أهم دوافع التعلم ، فشعور التلميذ بتقدير المدرس ، وزملاءه له كافيا ليزيد من نشاطه المدرسي ، وبالتالي زيادة في طموحه ، وإن كان عكس ذلك بتوتر العلاقات بين التلميذ و محيطه الدراسي ، وشعوره بالنقص ، فهذا سيكون سببا لكرهه للمدرسة ، وانصرافه عن التحصيل ، وانخفاض مستوى طموحه . (عبد الوهاب : 2014 ، 55).

2. العوامل الذاتية :

1.2 **مفهوم الذات** : إن مفهوم الذات يتحدد بناء على ادراك الشخص لنفسه باعتباره مصدرا لتأثر والتأثير في البيئة المحيطة به ، وفي نفس التوجه يشير خير الله إلى أن مفهوم الذات بمثابة

تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته ، وكذلك قدراته العقلية العامة والخاصة ، وميوله واتجاهاته ، وشعوره حيث يبلغ كل ذلك ذروته ، وتصبح قوة موجهة لسلوكه .

(قادري حليلة : 2002 ، 77).

2.2 **القدرات العقلية العامة** : تشير قادري (2002) : " أن الفرد الذكي قد يضع احتمالات تحقيق هدفه أو تطلعاته ، ولا يكتفي بما يتوقع منه الغير ، كما يسيطر مقاصده التقليدية دون مراعاة التغيرات الحاصلة من حين لآخر ."

حيث يشير ثورنديك وهاجن (Thorndike et Hagen 1961) : إلى أن مختلف المهن يمكن أن تدخل في تنظيم هرمي حسب متوسط الذكاء الواجب توافره ، فمن يضطلع بكل ما فيها مع التسليم بوجود مدي واسع في درجات الذكاء الخاصة بكل مهنة ، ووجود قدر كبير من التداخل بين مستويات الذكاء الخاصة بمختلف المهن . (قادري : 2002 ، 77).

3.2 **القدرات الخاصة** : قامت رو (Roe 1956) بدراسة أجريت فيها (59) اختبار مختلفا على مجموعة قوامها 2156 فردا ، ثم استخدمت أسلوب التباين في معالجة نتائج أداء أفراد العينة على مجموعة الاختبارات المستخدمة ، وخلصت الباحثة إلى نتائج مفادها وجود عدد من العوامل تعد وثيقة الصلة بمختلف الوظائف و المهن ، وهذه العوامل هي الدلالة اللفظية ، القدرة العددية ، إدراك العلاقات المكانية ، الذكاء العام ، إدراك الأشكال الهندسية ، إدراك الكلمات و الأعداد ، التصويت ، دقة وأحكام الحركة ، السرعة ، مهارة الأصابع والمهارة اليدوية ، وأخيرا التفكير المنطقي . (قادري: 2002، 78).

4.2 **النضج المهني** : يشير بيمارتن و ليفر (Bimartin et Live 1988) : " أن بروز المشاريع يدل على استعداد سيكولوجي مناسب لعملية اكتساب معارف واتجاهات تسهل الاندماج المهني والاجتماعي حيث يكون الفرد قادرا على تحمل مسؤوليته ، ويعتبر النضج المهني أساسا لتحقيق هذه المشاريع الشخصية . " (قادري : 2002 ، 79).

5.2 **الجنس** : يختلف الأولاد عن البنات في مستوى الطموح ، ففي إحدى الدراسات لقياس مستوى طموح الطلبة والطالبات استخدم فيها لوحة (روتر) كأداة لقياس مستوى الطموح ، انتهى إلى أن

الإناث يظهرن أكثر نموذجية ، وأنهن أكثر مرونة في مستوى طموحهن ، حيث يرفعن مستوى طموحهن في حالة النجاح ، وينخفضن من مستوى طموحهن في حالة الفشل ، وذلك بمقارنتهن بنظائرن من الذكور .(قادري حليلة :2002، 81).

6.2 **نظرة الفرد للمستقبل** : يرى شتوان : " أن مستوى الطموح يتحدد من خلال نظرة الفرد للمستقبل وما يتمتع به من نضج معرفي انفعالي ، حيث تتأثر نظرة الفرد بإدراكه لذاته وللأهداف التي يسعى لتحقيقها ، بالإضافة إلى البيئة التي يعيش فيها هي التي تؤثر في طموحاته ونظرة للمستقبل ، أي كلما كانت النظرة إلى المستقبل نظرة تفاؤلية كان مستوى الطموح أفضل ، والذي بدوره يساعد على التفكير الجيد والواقعي في مواجهة مختلف المواقف والمشكلات ."
(شتوان : 2014 ، 43)

7.2 **الاتزان الانفعالي و مستوى الطموح** : تؤكد الدراسات أن الثقة بالنفس ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى طموح الفرد و أهدافه ، فالشخصية الطموحة هي تلك التي يغلب عليها الاعتزاز و الثقة بالنفس ، والرغبة في تحقيق انجازات كبيرة في المستقبل ، وفي تحقيق مكانة أفضل في المجتمع ، كما تغلب عليها التفكير في الغايات أكثر من التفكير في الوسائل ، فالشخص المتمتع بالثقة بالنفس والاتزان الانفعالي الجيد وشعوره بالأمن ، كل هذه العوامل تؤدي إلى رفع مستوى الطموح ، على عكس الشخص الذي يفتقد إلى هذه العوامل ، وبالتالي يصبح عاجزا عن تحقيق أهدافه في حياته .
(أحمد : 1999 ، 189)

8.2 **خبرات النجاح والفشل** : يرى سهير كامل أحمد : "أن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح ، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى ، واحتمالات ارتفاع الطموح يزداد تبعا لزيادة حجم النجاح ، والعكس بالنسبة للفشل ."(أحمد : 1999 ، 191) .

وفي نفس السياق يذكر عبد الفتاح مطر (1998) " إن النجاح والفشل قد يخفضان أو يرفعان مستوى الطموح بدرجة غير واقعية وربما أدى الفشل إلى بعض الحيل الدفاعية كالتبرير لحماية الذات من الشعور بالفشل ."(عبد الواحد : 2010 ، 295) .

الخلاصة :

يعتبر مستوى الطموح المهني من المفاهيم التي لها أهمية بالغة في حياة الفرد إذ يعتبر بعد من أبعاد الشخصية، والذي يحدده الفرد بناء على قدراته، وميوله، و نضجه. إن هذا المفهوم مرتبط بعدة عوامل منها ما يرجع إلى الإنسان نفسه ، ومنها ما هو مرتبط بالبيئة المحيطة وكل ما تحويه من متغيرات كعامل الأسرة ، المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الذي يتميز به ، إضافة إلى عامل المدرسي الذي يضم مجموعة متغيرات التي تؤثر بدورها على الطموح ، فإما تساهم في تحقيقه وبلوغ الأهداف، و إما تكبح الوصول إليها، إلا أن الطموح المهني كمشروع يمكن أن يكون واقعيًا، أو خياليًا، وهذا حسب تصور الفرد لنفسه، وعن المعلومات والوسائل المحققة له ، و إدراك العراقيل التي تعترض طريقه في الوصول إلى غاياته .

الطالب والطالبة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

1. الدراسة الإستطلاعية :

1. الهدف من الدراسة الإستطلاعية .

- التعرف على عينة الدراسة .
- اختيار الأداة المناسبة لموضوع الدراسة .
- دراسة الخصائص السيكومترية للأداة من حيث الصدق و الثبات .

2. منهج الدراسة :

عرفت المناهج بتعددتها ، واختلافها عن بعضها البعض ، وذلك نظرا لتعدد الظواهر ، والمشكلات النفسية والاجتماعية وتباينها ، حيث يعتبر المنهج عنصرا أساسيا لكل دراسة ، وخصوصا للباحث ، فهو يمثل الطريق الذي يسلكه الباحث خلال مسار دراسته لتنظيم وتحقيق الأهداف ، حيث أننا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج "الوصفي الإحصائي" ، وهذا نظرا لمناسبته لمثل هذه الدراسات ، إضافة إلى ارتباطه بمجال العلوم النفسية والاجتماعية .

3. مكان الدراسة :

لقد أجرت الطالبة الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في ثانوية قاصدي مرباح بولاية وهران ، تأسست سنة 1997 ، حيث تبلغ مساحتها حوالي 22100 متر مربع ، تعتمد هذه الأخيرة على نظام خارجي للتعليم ، إذ تضم حوالي (503) تلميذ ، إضافة إلى أنشطتها الإدارية الذي يضم (مدير ، ناظر ، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، مشرف التربية .) ، أما عدد الأساتذة المشرفون على عملية التعليم (44 أستاذا.) ، كما توفر المؤسسة كل الوسائل المتعلقة بظروف التمدرس (الماء ، الكهرباء ، التدفئة ، وحدة طبية .) ، أما المرافق فإنها تحوي (19 حجرة للدراسة ، 04 مخابر علمية ، مدرج ، مكتبة ، قاعة للمطالعة ، 08 مكاتب إدارية .)

4. مدة الدراسة :

دامت هذه الدراسة شهرا كاملا ابتداء من شهر فيفري إلى غاية مارس 2018.

5. عينة الدراسة :

قوامها 20 تلميذا (09 ذكور، 11 إناث) اختيروا بطريقة عشوائية، وينتمون إلى السنة الثانية من التعليم الثانوي تخصص (علمي ، أدبي) ، يزاولون الدراسة لسنة الجارية 2018/2017 .

6. طريقة إجراء الدراسة:

أول خطوة قامت بها الباحثة هي توضيح الهدف من الدراسة ، وما ترمي إليها من أهداف ، توضيح الأسئلة وصياغتها وتركيبها بشكل ملائم حتى تتناسب مع عينة التلاميذ ، وبعدها قامت بتوزيع الاستبيان على تلاميذ المرحلة الثانوية ، وقبل الشروع في ملئ الاستبيان من طرف التلاميذ تم توضيح الهدف لإشباع فضولهم ، حيث قمت بقراءة التعليمات ، وكيفية ملئ الاستبيان والإجابة عن الخيارات الموجودة (دائما ، أحيانا ، أبدا) ، وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة التي تتناسب مع رأيه ، والتأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات ، ولم تكن هناك صعوبات أثناء الدراسة الاستطلاعية في الثانوية ، بل لوحظ أن هناك تفاعل كبير وتعاون مع العينة ، إضافة إلى شغفهم حول هذا التخصص وما هي مؤهلاته حتى يتمكنوا من دراسته والالتحاق به ، وهذا من خلال أسئلتهم واندفاعهم .

7. أدوات الدراسة الاستطلاعية :

تم الاعتماد على استبيان الملل الأكاديمي، واستبيان الطموح المهني.

1. كيفية بناء الاستبيان:

من الواضح أن في كل دراسة علمية يلجأ الباحث إلى استعمال مجموعة من الأدوات والوسائل تساعده في الحصول على بيانات تتماشى مع موضوعه ، و باعتماد على التراث النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، تم بناء استبيانين للقيام بالدراسة (استبيان الملل الأكاديمي ، استبيان الطموح المهني).

أولاً - استبيان الملل الأكاديمي :

لبنائه عدنا إلى الدراسات السابقة التي تطرقت إليه ، نذكر على سبيل المثال ، لا على سبيل الحصر : دراسة (Vandewiele,1980) ، دراسة (Leloup ,2003) ، دراسة الخوالدة (2013) ، و دراسة قادري حليلة (2015) .

آداة الملل الأكاديمي :

بعد اطلاع الباحثة على التراث السيكلوجي والمقاييس النفسية التي تصب في نفس الموضوع ، صمم استبيان يتكون من 20 فقرة موزعة على 3 أبعاد ، ويقابل كل بند ثلاثة بدائل (دائما ، أحيانا ، أبدا) حيث عرض على الأستاذة المشرفة ، وبعد الإطلاع عليه تم قبوله .

جدول رقم (1) يشير إلى توزيع البنود على الأبعاد لمقياس الملل الأكاديمي :

رقم البعد	الأبعاد	البنود
01	طرق التدريس	1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 .
02	الامتحانات	9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 .
03	المناهج	16 - 17 - 18 - 19 - 20 .

8. الخصائص السيكومترية :

1.الصدق : لحسابه اعتمدنا على صدق المحكمين، وذلك بتوزيع الاستبيان على 04 أساتذة *، وذلك من أجل تحكيمه من حيث السلامة اللغوية، وإن كانت الفقرات تتناسب مع طبيعة الموضوع المقترح ، ومع المفاهيم الإجرائية ، وبعد اطلاع الأساتذة المحكمين على المقياس تم الاتفاق على المقياس مع تعديل بعض الفقرات ، وكانت نتائج التحكيم كآآتي :

جدول رقم (2) يشير إلى تعديل بعض الفقرات :

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
01	تجعلني طرق التدريس المستخدمة بأن الوقت في المحاضرات يمر ببطء شديد .	تشعرني طرق التدريس المستخدمة بأن وقت الدرس طويل .
08	تسهم طرق التدريس غير المثيرة كرهني للتعلم .	أكره الدراسة بسبب طرق التدريس غير المثيرة .

من خلال الجدول رقم (1) و (2) يتضح أنه تم قبول جميع الفقرات مع تعديل فقرتين، إضافة إلى ذلك طلب المحكمين إضافة بعد و فقراته .

جدول رقم (3) يوضح البعد و الفقرات التي تم إضافتها لمقياس الملل الأكاديمي: .

رقم البعد	البعد	فقرات البعد
04	دوافع الفرد	<ol style="list-style-type: none"> 1. غياب روح العمل الجماعي بين التلاميذ يجعلني أفكر في التوقف عن الدراسة. 2. كثرة الإضرابات تجعل التلميذ يمل من الدراسة . 3. يصعب عليا التركيز في دراستي . 4. أشعر بالرضا عن نتائج الدراسية . 5. تراودني فكرة التوقف عن الدراسة . 6. بعد مؤسستي التربوية يسبب لي صعوبة الذهاب إليها 7. أجد نفسي مشتت الانتباه في القسم . 8. أشعر بالمتعة وأنا أدرس .

2.الثبات : لحسابه اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية ، وهذا بتقسيم الاستبيان إلى جزء فردي (س) ، وإلى جزء زوجي (ص) ، وبعدها تطبيق معامل الارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباخ .

ر قيمته ب 0.86 ، ومعادلة سيبرمان براون $\frac{r^2}{r+1} = \frac{0.86 \times 2}{0.86+1}$ أي $r = 0.86$ ومنه $\frac{1.72}{1.86}$ إذن يساوي 0.92 .

جدول رقم (04) يوضح معامل التصحيح للإستبيان الملل الأكاديمي:

سيبرمان براون	"ر"	
0.92	0.86	الملل الأكاديمي

جدول رقم (05) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الملل الأكاديمي :

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	
0.86	0.706	الثبات

الاتساق الداخلي : لحسابه قمنا بحساب العلاقة بين ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لاستبيان الملل

الأكاديمي ، وكانت النتائج كالاتي :

جدول رقم (06) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاستبيان الملل الأكاديمي : .

البيد	رقم	الفقرات	"ر"	مستوى الدلالة
طرق التدريس	ف1	تشعرتني طرق التدريس المستخدمة بأن وقت الدرس طويل .	0.139	0.176
	ف3	أكره الدراسة بسبب طرق التدريس غير المثيرة.	0.867	0.584
	ف8	يستخدم معظم المدرسين طرق التدريس المملة .	0.298	0.191
	ف12	تجعلني طرق التدريس التي يستخدمها معظم الأساتذة أشعر بالضجر .	0.567	0.546
	ف13	أرى أن مصادر الملل لدي بسبب وجود كثرة الحواجز بيني وبين أساتذتي .	0.572	0.220
	ف15	إفادتي من الدرس محدودة بسبب سوء التدريس.	0.832	0.687

0.166	0.077	أشعر بالاستياء بسبب قلة التفاعل بيني وبين أساتذتي بسبب طرق تدريسهم غير الفعالة .	ف19		
0.578	0.750	تسبب لي معظم طرق التدريس المستخدمة القهر والمعاناة .	ف24		
0.021	0.350	يسبب لي تقويم التلميذ على أساس نتائج الامتحانات ضيقا شديدا.	ف5	امتحانات	
0.347	0.390	تثير مخاوفي عدم جدية الأساتذة في تقويم أداء الطلبة.	ف10		
0.102	0.607	اعتبر الامتحانات مصدر قلق كبير ومتواصل .	ف17		
0.096	0.350	يرعبني كثيرا الفشل في الامتحانات.	ف21		
0.430	0.380	تسبب لي أسئلة معظم الامتحانات التوتر والانزعاج.	ف23		
0.083	0.283	يضايقني تركيز معظم الامتحانات على الحفظ والتذكر .	ف26		
0.044	0.225	أصبح هدفي الأول في الدراسة هو الحصول على علامات عالية في الامتحانات.	ف28		
0.252	0.741	أرى أن محتوى معظم المناهج الدراسية لا يتناسب وميولي ورغباتي.	ف6		المناهج
0.175	0.295	يقلقني ضعف ارتباط محتوى معظم المناهج الدراسية بمستقبلي المهني .	ف9		
0.178	0.682	أرى أن محتوى معظم المواد الدراسية لا يثير إهتمامي.	ف20		
0.807	0.712	يقلقني أن معظم محتوى المناهج الدراسية مقتبس من الغرب.	ف25		

0.081	0.318	يغلب على المناهج الدراسية قلة النشاطات والتطبيق والعمل .	ف27	
0.344	0.121	غياب روح العمل الجماعي بين التلاميذ يجعلني أفكر في التوقف عن الدراسة .	ف2	دوافع الفرد
0.588	0.907	كثرة الإضرابات تجعل التلميذ يمل من الدراسة .	ف4	
0.362	0.433	يصعب علي التركيز في دراستي.	ف7	
0.235	0.256	أشعر بالرضا عن نتائج الدراسية .	ف11	
0.385	0.361	تراودني فكرة التوقف عن الدراسة .	ف14	
0.385	0.498	بعد مؤسستي التربوية يسبب لي صعوبة الذهاب إليها.	ف16	
0.133	0.329	أجد نفسي مشتت الانتباه في القسم .	ف18	
0.252	0.172	أشعر بالمتعة وأنا أدرس .	ف22	

ثانيا - استبيان الطموح المهني:

لبنائه عدنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الطموح المهني ، ومن بين الدراسات نذكر منها :
دراسة قادري حليلة (2002) ، دراسة زياد بركات (2008) ، ودراسة وات و فودانوفتش (1999) .

كيفية بناء استبيان الطموح المهني :

مقياس الطموح المهني : بعد اطلاع الباحثة للتراث السيكلوجي والمقاييس النفسية تم الاعتماد على استمارة الباحثة قادري حليلة (2002) ، وهي أداة لقياس مستوى تطلع التلميذ للوظيفة التي يشغلها مستقبلا ، حيث تتكون من 30 عبارة ، تم الاتفاق مع المشرفة على الاعتماد على 20 عبارة فقط .

الخصائص السيكومترية للاستبيان الطموح المهني :

الصدق: اعتمادنا على صدق المحكمين، وذلك بتوزيع الاستبيان على 04 أساتذة* ، وذلك من أجل تحكيمة من حيث السلامة اللغوية، وإن كانت الفقرات تتناسب مع طبيعة الموضوع المقترح ، ومع المفاهيم الإجرائية ، وبعد اطلاع الأساتذة تم الاتفاق على حذف عبارة من المقياس ، وكانت نتائج التحكيم كالاتي :

جدول رقم (07) يشير إلى حذف بعض الفقرات من مقياس الطموح المهني :

عدد البنود الإجمالية	عدد البنود المحذوفة	رقم البند المحذوف	البند المحذوف	العدد النهائي البنود
20	01	10	1. عندما أراجع نفسي وكل ما أقوم به أشعر أنني فاشل .	19

يظهر من خلال جدول رقم (07) أنه تم حذف فقرة من فقرات الاستبيان من المجموع الكلي (20) فقرة، وذلك بناء على طلب المحكمين، حيث أصبح عدد فقرات الاستبيان الحالي (19) فقرة.

2.الثبات : لحسابه اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية ، وهذا بتقسيمه إلى جزء فردي (س) وجزء زوجي (ص) ، وبعدها تطبيق معامل الارتباط بيرسون ، ومعامل ألفا كرونباخ .

ر : قيمته 0.93 ، ومعادلة سيبرمان براون = $\frac{r^2}{r+1}$ أي $\frac{0.93 \times 2}{0.93 + 1}$ ومنه $\frac{1.86}{1.93}$ إذن تساوي 0.96 .

جدول رقم (08) يوضح معامل التصحيح لإستبيان الطموح المهني :

سيبرمان براون	"ر"	
0.96	0.93	الطموح المهني

أسماء المحكمين (*):

- الأستاذ بولجراف (جامعة وهران 2).
- الأستاذة قويدر خيرة (جامعة وهران 2) .
- الأستاذ روبي محمد (جامعة مسيلة) .
- الأستاذة بن نابي نصيرة (جامعة الجزائر 2) .

II. الدراسة الأساسية:

1. مكان الدراسة : هو نفسه مكان الدراسة الاستطلاعية (ثانوية قاصدي مراح).
 2. مدة الدراسة: شهرا كاملا ابتداء من شهر أفريل إلى شهر ماي 2018.
 3. عينة الدراسة: 60 (21 ذكر ، 39 أنثى) اختيروا بطريقة عشوائية .
 4. أدوات الدراسة: تم الاعتماد على استبيانين هما :
- استبيان الملل الأكاديمي : لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي ، وهو نفس الاستبيان الذي خضع للخصائص السيكمترية ، وعدد فقراته 28 فقرة موزعة على 04 أبعاد وهي :
 - بعد (1) طرق التدريس وعدد فقراته : 1 ، 3 ، 8 ، 12 ، 13 ، 15 ، 19 ، 24 .
 - بعد (2) الامتحانات وعدد فقراته : 5 ، 10 ، 17 ، 21 ، 23 ، 26 ، 28 .
 - بعد (3) المناهج وعدد فقراته : 6 ، 9 ، 20 ، 25 ، 27 .
 - بعد (4) دوافع الفرد وعدد فقراته : 2 ، 4 ، 7 ، 11 ، 14 ، 16 ، 18 ، 22 .
 - استبيان الطموح المهني : لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي ، وهو نفس الاستبيان الذي خضع للخصائص السيكمترية وعدد فقراته 19 فقرة .

5. مواصفات العينة :

جدول رقم (09) يمثل متغير الجنس والسن :

المجموع		20 - 19		18-17		16- 15		السن الجنس
		%	ك	%	ك	%	ك	
35	21	1.67	01	20	12	13.33	08	ذكر
65	39	05	03	33.33	20	26.67	16	أنثى
100	60	6067	04	53.33	32	40	24	المجموع

يظهر من خلال الجدول رقم (09) الذي يشير إلى توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن ، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وخاصة في السن الذي يتراوح ما بين 17 و 18 سنة ، إذ يقدر عدد الإناث 20 أنثى أما الذكور فبلغ عددهم 12 ذكرا .

جدول رقم (10) يمثل تغير الجنس والتخصص :

المجموع		آداب وفلسفة		علوم تجريبية		التخصص الجنس
		%	ك	%	ك	
35	21	6.67	04	28.33	17	ذكر
65	39	36.67	22	28.33	17	أنثى
100	60	43.34	26	56.66	34	المجموع

يظهر الجدول رقم (10) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس و التخصص ، وأن عدد الذكور والإناث متساوي في تخصص علوم الطبيعة والحياة (17 ذكر ، 17 إناث) ، في حين لوحظ أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في تخصص آداب وفلسفة (22 إناث ، 4 ذكور) ، حيث نجد أن 36.67 % من الإناث يندرجون ضمن آداب وفلسفة وهي تفوق عدد إناث تخصص علوم تجريبية التي قدرت ب

28.33 % ، بينما قدرت نسبة الذكور الذين يدرسون علوم تجريبية ب 28.33 % وهي نسبة كبيرة تفوق نسبة الذكور الذين يدرسون آداب وفلسفة والتي قدرت ب 04% ، وهي نسبة ضئيلة جدا ، وما يمكن قوله أن التلاميذ يفضلون تخصص العلوم لاتجاههم أن هذا التخصص يفتح أبواب الجامعة .

جدول رقم (11) يمثل متغير الجنس و التكرار :

المجموع		لا		نعم		التكرار الجنس
		%	ك	%	ك	
35	21	28.33	17	6.67	04	ذكر
65	39	56.67	34	8.33	05	أنثى
100	60	85	51	15	09	المجموع

يظهر الجدول (11) توزيع أفراد العينة حسب الجنس و التكرار ، حيث يشير إلى أن نسبة الإناث المعيدات (08.33%) وهي أكبر من نسبة الذكور المعدين (6.67%) ، وهذا يدل على انشغال الإناث بأمور أخرى ، أو عدم اهتمامهم الدراسي مقارنة بالذكور .

III. الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد على عدة أساليب إحصائية في الدراسة ، لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، والذي يعرف على أنه نظام إحصائي يسهل القيام بمختلف التحليلات الإحصائية . ومن بين الأساليب الإحصائية المتبعة نذكر :

- النسبة المئوية: لحساب مواصفات العينة بالنظر إلى المتغيرات الكمية والنوعية ، وأعتمد عليها في صدق المحكمين .
- المتوسط الحسابي: هو مجموع استجابة الطلبة على عددهم، لحساب متوسط استجابة التلاميذ في استبيان الملل الأكاديمي أولاً، واستبيان مستوى الطموح المهني ثانياً، وصيغته :

$$م = \frac{(مج س)}{ن} ، حيث :$$

م = المتوسط الحسابي .

(مج س) = مجموع القيم .

ن = عدد الأفراد .

- الانحراف المعياري : استعمل لحساب انحراف استجابة التلاميذ عن المتوسط الحسابي في الاستبيانين ، وصيغته :

$$ع = \sqrt{\frac{\frac{(مج س)^2}{ن} - مج س^2}{ن-1}}$$

ع = الانحراف المعياري .

مج س² = مجموع مربع القيم .

(مج س)² = مربع مجموع القيم .

ن = عدد أفراد الدراسة .

- النسبة التائية : لحساب الفرق بين متوسطات درجة الذكور والإناث في الاستبيانين .

$$م - 2م$$

$$= ت$$

$$\sqrt{\left[\frac{2ع 2ن + 1^2ع 1 ن}{1ن+2ن-2} \right] \left[\frac{1}{2ن} + \frac{1}{1ن} \right]}$$

م 1 = متوسط مجموع درجات الذكور في استبيان الملل الأكاديمي ، ثم في استبيان مستوى الطموح المهني .

م2 = متوسط مجموع درجات الإناث في استبيان الملل الأكاديمي ، ثم استبيان مستوى الطموح المهني .

ن1 = عدد أفراد عينة الذكور .

ن2 = عدد أفراد عينة الإناث .

ع1² = مربع انحراف الإناث عن المتوسط الحسابي في استبيان الملل الأكاديمي ، ثم استبيان مستوى الطموح المهني .

ع2² = مربع انحراف الذكور عن المتوسط الحسابي في استبيان الملل الأكاديمي ، ثم استبيان مستوى الطموح المهني .

- معامل الارتباط بيرسون : استعمل لحساب ثبات استبيانين ، لإيجاد العلاقة بين المتغيرات الدراسة ، وصيغته :

$$r = \frac{n \times \text{مج (س ص)} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[(\text{مج ص})^2 - \text{مج}^2 \text{ص} \times \text{ن}][(\text{مج س})^2 - \text{مج}^2 \text{س} \times \text{ن}]}}$$

ر = معامل الارتباط .

س = يمثل المتغير الأول (الملل الأكاديمي)

ص = يمثل المتغير الثاني (مستوى الطموح المهني) .

ن = عدد أفراد الدراسة .

الفصل الخامس

عرض نتائج الفرضيات

عرض نتائج الفرضية الأولى :

- توجد علاقة ارتباطيه بين الملل الأكاديمي ومستوى الطموح المهني .

الجدول رقم (12) يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون :

العلاقة الملل الأكاديمي بمستوى الطموح المهني	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية	مستوى الدلالة
	0.012	0.294	0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن "ر" المحسوبة و المقدره ب (0.012) أصغر من "ر" الجدولية عند درجة الحرية (58) ، ومستوى الدلالة (0.01) ، فإننا نرفض الفرضية البديلة ، ونقبل الفرض الصفري الذي يقول لا توجد علاقة بين الملل الأكاديمي ومستوى الطموح المهني.

عرض نتائج الفرضية الثانية :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي.

الجدول رقم (13) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي:

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفرق بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي .
		ع ذ	ع أ	م ذ	م أ	
0.01	02.39	08.93	07.65	56.61	56.35	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة "ت" المحسوبة المقدره ب (0.11) أصغر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (2.39) عند درجة الحرية (58) ، ومستوى الدلالة (0.01) ، فإننا نرفض الفرضية البديلة ، ونقبل الفرض الصفري الذي يقول : لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي .

عرض نتائج الفرضية الثالثة :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني .

الجدول رقم (14) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني :

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفرق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني
		ع ذ	ع أ	م ذ	م أ	
0.01	02.39	04.84	04.41	48.61	48.69	

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن قيمة " ت " المحسوبة المقدرة ب (0.06) أصغر من قيمة " ت " الجدولية البالغة (2.39) عند درجة حرية 58 ، ومستوى الدلالة (0.01) فإننا نرفض الفرضية البديلة ، وتقبل الفرض الصفري الذي يقول لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني .

الفصل السادس

مناقشة نتائج الفرضيات

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- توجد علاقة ارتباطية بين الملل الأكاديمي ومستوى الطموح المهني .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن " ر " المحسوبة والمقدرة ب (0.012) أصغر من " ر " الجدولية عند درجة الحرية (58) ، ومستوى الدلالة (0.01) ، فإننا نرفض الفرضية البديلة ، ونقبل الفرض الصفري الذي يقول لا توجد علاقة بين الملل الأكاديمي ومستوى الطموح المهني ، ولمناقشة هذه الفرضية عرف الملل الأكاديمي في سياقه الاصطلاحي على أنه يدل "عن غياب الرغبة والاهتمام بالدراسة ، وبغناصرها مما يؤدي إلى الشرود ، وعدم التركيز . " (غياث بوفلجة: 2016، 34).

حيث أشارت دراسات إلى وجود عدة أسباب تتعلق بالملل ، ومنها الافتقار إلى الأشياء المثيرة في أوقات الفراغ ، عدم وجود الدافعية الداخلية ، وعدم الانسجام بين مهارات الفرد والتحديات التي تواجهه ، إضافة على أنه كرد فعل على السيطرة الخارجية ، أو التعبير عن الرفض للسلطة أو حدوثه كاستجابة سلبية للنشاطات الروتينية المتكررة ، أو هو نتيجة طبيعية لفرض عمل أو نشاط على الفرد رغما عن إرادته (Caldwell , All ,1999) ، كما يعرف الطموح على أنه : "الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية ، أو أسرية ، أو اقتصادية ، ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة ، وبشخصية الفرد ، والقوى البيئية المحيطة به . " (باظة :2004) ، أما الطموح المهني حسب أحمد صقر فيعرفه : " ذلك المستوى للانجاز المترقب يحاول الفرد الوصول إليه في مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى إنجازه السابق فيه . " (صقر عاشور : 1983 ، 113)

ومن أشكال الطموح نذكر على سبيل المثال لا الحصر : الطموح الدراسي : " وهو المتعلق بالحياة المدرسية ، وما يوجد فيها من تخصصات ، ومستويات دراسية ، ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر ، فيصبح يطمح إلى المواصلة في الدراسة من مستوى لآخر .حيث يصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته ، واجتهاده في حياته .إن هذا الطموح الذي ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته . "

والطموح المهني : "يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة ، أو بعد الانتهاء منها ، وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بناتا ، فكثيرا ما يطمح التلاميذ إلى مهن ، ويتعلقون بها ، وبمن يعملون بها ، كطموح التلميذ في مهنة التعليم ، وفي بعض الحالات لا يبرز الطموح المهني إلا في السنة

الأخيرة من التعليم الثانوي ، أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع ، والاستعدادات الشخصية." (يوفتاح محمد : 2005 ، 140).

حيث لا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة وات و فودانوفيتش (Watt et vodanovich,1999) ، إضافة إلى دراسة (Leloup 2003) ، و دراسة ياسين وقادري (2015) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن الملل الأكاديمي لدى التلميذ مرتبطا ارتباطا وثيقا بمجالات التقويم ، المشاكل التربوية داخل المؤسسة ، طرق التدريس ، السياسات المنتهجة في التوجيه ، العلاقات المتوترة بين التلميذ والأستاذ ، وغيرها ، كلها مثيرات تترجم كره التلميذ وشعوره بالملل ، والابتعاد عن محيط التعليم ، فينتج عنه استجابة متمثلة في العنف داخل وخارج المؤسسات التعليمية ، إضافة تبني أساليب المقاومة كالثرثرة ، والفوضى داخل القسم ، الغياب المتكرر ، تدني مستوى التحصيل ، وغيرها ، إلا أن رغم تأثير الملل على التلميذ وعلى مستواه التعليمي ، فإن التلميذ يربط مستقبله المهني بحلقات تبتعد كل الابتعاد عن حلقات التعلم والتعليم ، حلقة يحقق من خلاله ذاته ، يبرز فيه تحقيق الأهداف بسرعة بعيدا عن حواجز التي يفرضها المجتمع ، إن هذا المشروع الذي رسمه التلميذ أول بالأحرى الشباب الجزائري بصفة عامة المتمثل في " الهجرة غير القانونية " التي أصبحت متداولة عند كافة الشباب سواء المتعلم الحاصل على شهادات عليا ، أو الشاب البسيط الذي لا يتعدى مستواه التعليمي مرحلة من مراحل التعليم ، إذ يعتقد أن المجتمع لا يشبع حاجاته النفسية والمهنية ، وأنه في صراع دائم من أجل تحقيق ذاته وفرض نفسه في المجتمع ، وهذا كله راجع إلى عدم ارتباط التعليم بمجال المهن المتاحة فيه ، فأصبح الشاب الحامل لشهادات مماثلا لشباب دون مستوى ، إذ أصبحوا يتمتعون بنفس الحظوظ ، مما دفع التلميذ لتفكير بأن التعليم عديم الفائدة ، عقيم غير منتج ، وأن السياسة المنتهجة في العمل تبتعد كل الابتعاد عن التعليم و الشهادات ، ولتحقيق أهدافه لابد من "الهجرة " التي يعتبرها السبيل الوحيد للوصول إلى أهدافه ، لأن الدول المتقدمة في نظره تتيح الفرص لكافة شرائح المجتمع على غرار مجتمعه .إضافة إلى " الهجرة " التي أصبحت مشروع لدى الشباب ، عرف مشروع آخر لدى الإناث ألا وهو " مشروع الزواج " الذي تبنيه العديد منهن ، الذي يعتبر المشروع الناجح على غرار التعليم بالنسبة لهن ، لأن الواقع يفرض نفسه ، لذا يجب تقليص المسافة .

إن هذه العوامل المتباينة والمتداخلة فيما بينها تكبح من دافعية التلميذ ، حيث تجعله أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية ، إضافة إلى صعوبة رسم مستقبله الآت .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة " ت " المحسوبة المقدرة ب (0.11) أصغر من قيمة " ت " الجدولية البالغة (2.39) عند درجة الحرية (58) ، ومستوى الدلالة (0.01) ، فإننا نرفض الفرضية البديلة ، ونقبل الفرض الصفري الذي يقول : لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الملل الأكاديمي .

ولمناقشة هذه الفرضية يمكننا الاعتماد على العوامل المؤثرة على التلميذ في الدراسة ، فيمكن حصرها في المحيط الاجتماعي العام : حيث يؤثر المحيط العام لأي منظومة تربوية على أداء المتمدرسين بها . فانتشار التعليم في المجتمع ، والحرص عليه يساهم في رقيه ، وازدهاره ، أما انتشار الجهل ، وتوسع البطالة في المجتمع يؤثر سلباً على أفرادها وخصوصاً الطبقة المتعلمة ، فإن الوعي بأهمية التعليم ، والحث عليه في المجتمع ، وحرص الأولياء ، والقائمين عليه على تعليم أبنائهم ، وتشجيع الفئة الطالبة للعلم علة الإنجاز والتقدم ، كلها عوامل مشجعة للتلاميذ والطلبة على الدراسة . في حين انتشار البطالة بين حاملي الشهادات ، وكبح دوافع المتعلم ، والتركيز على أصحاب الأموال على حساب المتعلمين كما هو سائد ، فإنها كلها عوامل محيطية مثبطة لعزيمة التلاميذ والطلبة ، مؤدية إلى صرف اهتمامهم عن الدراسة ، إلى درجة يعتقدون أن بقائهم في المدرسة مجرد مضيعة للوقت .

الهيكل التربوية وأثرها على دوافع الدراسة : رغم التطور الكبير التي عرفته المنظومة التربوية ن إلا أن المدرسة الجزائرية لازالت تعاني من اكتظاظ الفصول الدراسية في كثير من المدارس بمختلف مناطق الوطن ، كما أنها تعاني من نقص الوسائل البيداغوجيا الحديثة مما يؤثر سلباً على تحصيل التلاميذ ، وأدائهم ، وإلى شعورهم بالملل أثناء الدراسة . وقد ارتبط إيفيان التث بين الفشل الدراسي ، والمدرسة النظامية بما تتميز به من خصائص مثبطة ، ومنفردة للدراسة . (غياث : 2006، ب ص)

الممارسات التربوية في الفصول الدراسية : رغم التطور الحاصل في العالم ، وخاصة في بيداغوجيا التعليم ، إلا أن الجزائر لا تزال تعاني من عدة مشاكل ، وصعوبات تعيق عملها ، كونها لا تزال تعتمد على الطرق ، والإستراتيجيات التقليدية في التعليم كنقص الوسائل الحديثة للمدرسين ، سوء المناخ الدراسي . حيث يرى الفهدي : " أن طرق التعليم التقليدية لا تزال هي السارية في المدارس على الرغم من

التقدم الحاصل ، والتجارب الناجحة لبعض الدول في التعليم . الرتبة تخلق الملل ، والملل يقتل الإبداع ، ويؤاد الملكات الخيالية عند المتعلم. (الفهدي : 2014، ب ص) .

إضافة إلى ذلك ، هناك مجموعة من المظاهر مصاحبة لهذه العوامل تفسر الملل داخل المدرسة والمتمثلة في : إهمال الدروس ، والواجبات المنزلية ، عدم المتابعة داخل القسم ، وانتظار ساعات الخروج من المدرسة بلهفة ، انجاز الفروض اليومية بقل والتذمر من كثافة البرنامج ، وطول الحصص الصباحية ، الحالة المزرية للمدرسة ، وقلة الوسائل التعليمية ، وغيرها (أمنة ياسين ، ثايري غنية : 2016، 157)

وهذه النتيجة تخالف الدراسة التي جاء بها السورطي (2008) ، دراسة الخوالدة (2013) ، في حين تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي تناولت الملل الأكاديمي من حيث المجالات البارزة في الملل الأكاديمي ، كدراسة (Vandewiele 1980) ، دراسة (Durif Varemfont 2005) ، دراسة (Gilbert Longhi في (Vincent ;2006) ، دراسة (Leloup 2003) ، دراسة ياسين وقادري (2015) .

يرجع تفسير هذه النتيجة ، ومن خلال ملاحظتنا للوسط التربوي ، والاحتكاك مع التلاميذ ، فإن أسباب الملل الأكاديمي الذي أصبح مخيم على التلميذ والمنظومة التعليمية بشكل عام يرجع إلى الوسط التربوي وما يتضمنه من أساليب تربوية وتعليمية غير السليمة كما يدركها التلاميذ ، وهذا على أساس طرق التدريس الروتينية داخل الصف ، أساليب التقويم غير المنطقية ، أسلوب الامتحانات ، كلها أسباب تجعل التلميذ داخل حيز ضيق ، إضافة إلى المشاكل النفسية كالقلق الدائم ، عدم الاتزان الانفعالي ، إن هذا الشعور المتولد لدى التلميذ يترجم معادلة الأساليب التعليمية غير الفعالة التي يتلقاها التلميذ خلال مساره ، وغياب الدافعية التي تعتبر المحرك الأساسي لتحقيق الأهداف . لذا يجب أن يستثار التلميذ عن طريق طرق التدريس المتنوعة ، أساليب التعليم المناسبة ، علاقات تربوية هادفة ، جو مكيف مبني على أساس الثقة والاحترام ، حتى تكون استجابته فعالة مما يولد لديهم ردة فعل متمثلة في الشعور بالمتعة في التعليم

مناقشة الفرضية الثالثة :

- يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني .

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن قيمة " ت " المحسوبة المقدر ب (0.06) أصغر من قيمة " ت " الجدولية البالغة (2.39) عند درجة حرية 58 ، ومستوى الدلالة (0.01) فإننا نرفض الفرضية البديلة ،

وتقبل الفرض الصفري الذي يقول لايوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني .

والمناقشة هذه الفرضية تم الحديث عن الطموح المهني في نظر جون قيشار (Jean Guichard) :
"على الفرد أن يضع نصب عينه مايلي :

مفهوم الذات : ويقصد به إدراك الفرد لإمكانياته وحاجاته وقدراته وانطباعاته عما يملكه ، وعما يتمنى بلوغه .

التمثلات المهنية : ويقصد بها الصور النموذجية للمهن التي يريد أن يلتحق بها الفرد بعد معرفة ايجابياتها وسلبياتها .

الخريطة المعرفية : بعد أن يقارن الفرد بين مختلف التمثلات المهنية ، يضع تصوراته في مركب بسيط متكامل .

التفضيلات المهنية : عبارة عن الأحكام التي يبديها الفرد عن المهن من جهة ، وعن التمثلات التي يتطلع إليها من جهة أخرى ، ولا يكون إلا بعد مراجعة قدراته واستعداداته .

متطلبات المهنة : عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد حول العراقيل أو العوامل المساعدة اجتماعيا ، واقتصاديا لتحقيق مشروع مهني .

التناوبات المهنية : هي عبارة عن البدائل المهنية يضعها الفرد في ضوء العوامل المحيطة به ، فتعطيه فكرة عن مفهوم الذات لديه ، وتساعد على الاختيار والقرار .

الفضاء الاجتماعي : وهنا يعطي الفرد للمحيط الاجتماعي أهمية في اختياره للمهنة ، والتي قد تمنحه مكانة اجتماعية مقبولة .

الطموح المهني : وهو الهدف الذي يتطلع إليه الفرد لتحقيق مستقبله المهني .
(قادري حليلة : 2002 ، 66).

إضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة على مستوى الطموح المهني : إذ يتأثر مستوى الطموح المهني بعدة عوامل ، منها ما هو ذاتي ، ومنها ما يتعلق بالعوامل المحيطة به منها العوامل المحيطة والاجتماعية التي

تشمل الأسرة حيث تلعب هذه الأخيرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح ، لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا تكون أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ، حيث أكدت دراسات هرلوك Hurlick "أن استقرار الفرد داخل أسرته له دور كبير في مستوى الطموح ، فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى ، كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح ، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدوهم على بلوغ أهدافهم ، وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركوهم بالوصول بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب ، وممارسة ضغوطات والإكراه . (جناد : 2014 ، 88) .

إضافة إلى المستوى التعليمي و المهني : إذ يساهم المستوى التعليمي والثقافي للأسرة في تحديد ورفع مستوى طموح أفرادها ، حيث تشير فتحة حسين (1993) " أن الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ فيها الأب أو الأم مستوى عاليا من التعليم ، قد تسهم بدورها في رفع مستوى طموح أفرادها . " (عبد الواحد : 2010 ، 298) .

أما المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي يعتبر عاملا هاما له أثر في تخطيط الفرد وتحديد أهدافه المستقبلية ، ولذلك فإن الأفراد ذوي اندثار من عائلات مستقرة اجتماعيا واقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى ، ويقومون بوضع مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصاديا واجتماعيا . (عبد الواحد : 2010 ، 297) .

في حين تعمل البيئة المدرسية على غرس القيم الاجتماعية والأخلاق الحسنة والعمل على المحافظة عليها ، فتلقن أبنائها مختلف العلوم والمعرفة بهدف مواجهة حياتهم الاجتماعية والمستقبلية ، ولنجاح المدرسة في غرس شخصيات متوافقة لا بد من الموازنة بين ما تعطيه من مقررات وواجبات وتحصيل ، وبين ما يتقبله التلميذ ، أي الموازنة بين ما يقتضيه النظام التعليمي وبين قدرات التلميذ ، ومستوى تحصيله وطموحه . لأن عدم التوازن يخلق تعجيزا للمتعلم وتثبيطا لمهمته ، وهكذا يؤديان به إلى الفشل . لذا يعد الجو المدرسي من أهم دوافع التعلم فشعور الطالب بتقدير المدرس والزملاء له ، كافيا ليزيد من نشاطه المدرسي ، وبالتالي زيادة في طموحه ، وإن كان العكس ذلك بتوتر العلاقات بين الطالب ومحيطه الدراسي وشعوره بالنقص . فهذا سيكون سببا لكرهه للمدرسة وانصرافه عن التحصيل وانخفاض مستوى طموحه . (عبد الوهاب : 2014 ، 55) .

في حين العوامل الذاتية التي تتضمن مفهوم الذات الذي يتحدد بناء على إدراك الشخص لنفسه باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة به . وفي نفس التوجه يشير خير الله إلى أن مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظاهره وخلفيته ، وكذلك قدراته العقلية العامة والخاصة ، وميوله واتجاهاته وشعوره حيث يبلغ كل ذلك ذروته وتصبح قوة موجّهة لسلوكه .
(قادري : 2002 ، 77).

وهذه النتيجة تتماشى مع دراسة قادري (2002) ، دراسة بركات (2006) ، دراسة هوب(Hoppe، 1930) .

ويرجع السبب الذي جعل الفروق غير واضحة بين الجنسين ، فإن التلاميذ يعيشون نفس المرحلة العمرية تقريبا ، ويتمتعون بنفس الخصائص ، حيث نجد أن كل من الإناث والذكور لديهم نظرة إيجابية عن المستقبل ويطمحون إلى تحقيق أهداف مهنية ناجحة ، وهذا من خلال الامتيازات التي يحظى بها كلتا الجنسين ، فأصبح المجتمع ينظر للبنات نظرة ايجابية ، من خلال تمتعها بنفس الحقوق والواجبات التي يحظى بها الذكر ، فمع مرور الوقت تلاشت هذه الفروق ، وظهر هذا من خلال ميدان العمل والتعليم الذي أصبحت فيه الفتاة عنصرا فعلا ومهما . إن هذه الامتيازات ساهمت بشكل كبير في الرفع من مستوى طموحها ، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التي لعبت دورا هاما في رفع مستوى طموح البنات ، وإتاحة لها فرص عديدة في مختلف المجالات الحياتية ، كل هذه العوامل أدت إلى تلاشي هذه الفروق ما جعلهم متشابهين في مستوى الطموح . (شتوان : 2014 ، 126).

اقتراح برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف الملل الأكاديمي للتعلم ،مساعدته على

تحقيق طموحه المهني المستقبلي.

برنامج تم بناءه لتخفيف من الملل الأكاديمي عند التلاميذ ، ومساعدته على تحقيق التوافق النفسي ، والتكيف مع محيطه التربوي ، والرفع من مستوى طموحه المهني لينتسب له التخطيط لمستقبله المهني ، حيث يعتمد البرنامج على مجموعة من الفنيات تتطرق من نظريات الإرشاد المعرفي السلوكي ، وقد اشتمل البرنامج على 12 جلسة ، اشتملت كل جلسة على عدد من الأهداف ، والإجراءات الفنية التي ركزت على التعرف على الأفكار الخاطئة التي تراود التلميذ نحو دراسته ونحو مستقبله المهني ، والتي تحول بينه وبين تحقيق مبتغاه ، والتي تنعكس بدورها على نفسيته مما يلاحظ عليه عدم التكيف ، الإحباط ، الفشل الدراسي ، الغياب ، أو تدني في الطموح والتطلع إلى ما هو آت ، ومن ثم العمل على إعادة بناء أفكار صحيحة ، وتوجيهها توجيهها صحيحا ، إضافة إلى الجلسات التمهيدية التي ركزت على ضرورة بناء علاقة إرشادية في جو سليم بين الطلبة وأفراد العينة يتخللها التقبل المشروط ، الإصغاء ، حيث احتوى تصميم البرنامج الإرشادي على عدد من الأنشطة كالمحاضرات ، النقاشات الجماعية ، الحوار ، وتمثيل الدور ، واعتماد على الوسائل الإعلامية (كالفيديو ، الصور ،.....) بغرض مساعدته على تغيير أفكاره، والتخفيف من حدة الملل لدى التلميذ ، وقد اشتمل البرنامج الإرشادي في صورته النهائية كالاتي :

جلسات البرنامج الإرشادي في صورته النهائية :

رقم الجلسة	موضوع الجلسة
الجلسة 01	التعريف بالبرنامج الإرشادي، توضيح أهدافه.
الجلسة 02	التعريف بالملل الأكاديمي، ومستوى الطموح المهني.
الجلسة 03	استراتيجية التخلي عن التفكير السلبي .
الجلسة 04	استراتيجية تجاوز العقبات ، والتحدي .
الجلسة 05	التفريغ الانفعالي.

الجلسة 06	التخيل .
الجلسة 07	تطوير مهارة التلخيص ، وتدوين الملاحظات .
الجلسة 08	التدريب على مهارة تنظيم الوقت ، والبرمجة .
الجلسة 09	الوعي بفائدة العلوم ، والمعارف .
الجلسة 10	الطموح المهني ، وعلاقته بالتخطيط المستقبلي للتميذ.
الجلسة 11	العمل ضرورة حتمية للأفراد .
الجلسة 12	الجلسة الختامية (تقييم فاعلية البرنامج الإرشادي .)

الإجراءات الفنية التي طبقت في البرنامج :

- 1) تحديد الأفكار السلبية التي تؤثر على نفسية التلميذ ، مما يخلق لديه بعض المشاكل السلوكية التي تعبر عن رفضه أو كرهه للدراسة .
- 2) العمل على إعادة بناء الأفكار الإيجابية السليمة لدى التلميذ من خلال الاعتماد على تقنية الاستبصار ، مما يضمن التخلص من الأفكار الخاطئة ، وإبدالها بأفكار ايجابية ، وذلك من خلال إدراكه لنفسه بسبب هذه المشكلة التي يعاني منها .
- 3) إتباع أساليب مختلفة لمساعدة التلميذ على التغلب على المشكلة التي تواجهه ، وتدريبه على مواكبة كل ما يعيقه مع تنمية دافع الصمود لديه ، وذلك من خلال :
 - أ. تحليل الأفكار الخاطئة ، وجعلها في صورة بسيطة ، حتى تتضح الجوانب المعيقة والسلبية ، وغير المنطقية للمشكلة .
 - ب. تدريب التلميذ على كيفية بناء ، وصياغة أهدافه .
 - ت. تعريفهم بالسلوكيات البديلة لتخفيف الملل لديهم .

ث. إعطاء بعض الواجبات المنزلية .

ج. تكرار الأفكار الإيجابية باستمرار حتى تحل محل الأفكار غير المنطقية .

ح. توضيح أسباب التي توصل إليها التلميذ من خلال الاستبصار ، والعمل على توجيهها نحو الصواب .

الأساليب المستخدمة في البرنامج :

(1) **المحاضرة** : تهدف إلى تقديم المعلومات لأفراد العينة عن الهدف من البرنامج الإرشادي ، إضافة إلى مساعدة المسترشد على فهم ذاته ، وإدراك لقدراته ، إستعداداته ، وميوله ، حيث تساهم في تقديم المعلومات عن الملل الأكاديمي ، ومدى انعكاسه على التلميذ مستقبلا ، وكيفية مواجهته وتخطيه .

(2) **المناقشات الجماعية** : تعمل على تبادل الأفكار بين أعضاء العينة من خلال النقاش ، والإطلاع على مختلف المشاكل التي يعاني منها التلاميذ ، وذلك بإعتماد السرد للأفكار ، ووجهات النظر المختلفة ، مما يساعد الفرد على اكتشاف جوانب الخطأ في الأفكار المتداولة حول كره الدراسة ، والملل منها ، مما يتيح فرصة تعلم طرق جديدة لحل مشاكله ، وتنمية قدراته ، تبادل الرأي والتحاور ، حيث تجعل التلميذ يتعلم مهارة الإصغاء ، والإنصات من أجل تحقيق طموحاته ، إن هذه التقنية تعمل على تغيير المعرفة بشكل دينامي ، تعديل الأفكار الخاطئة ، إدراك الهفوات ، تعزيز التواصل بين أعضاء المجموعة .

(3) **إعادة البناء العقلاني تدريجيا** : تعمل هذه التقنية على إعادة بناء الأفكار السليمة البناءة ، وتوضيح نقاط القوة والضعف للتلميذ من أجل تعزيز وتنمية الطموح المراد بلوغه ، فهي تقنية مساعدة على اكتشاف الأفكار الواقعية ، والأفكار غير الواقعية .

(4) **الحوار الداخلي**: هذه التقنية تساهم في تدريب العميل على التحدث إلى ذاته بطريقة سليمة ، يتم ذلك من خلال مراقبته لأفكار السلبية التي تراوده حول مستقبله ، وتدوين كل ما يدور في ذهنه والتي تعتبر هي المحرك للمشكلة .

(5) **لعب الأدوار**: يتم من خلال تقمص مواقف مختلفة بطريقة درامية، حيث يتبنى التلميذ الموقف الذي يراه يحرك شعوره. إذ يعد هذا السلوك الطريقة المناسبة في تكرار السلوك ، كما يمكن لأعضاء المجموعة أن يعكسوا الأدوار فيما بينهم ، حيث توفر هذه التقنية فرصة لتعلم ، والتعرف

، والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين ، وهذا حسب توقعاتهم المستقبلية ، حيث تمكن المسترشد من أن يعبر عن نفسه بكل تلقائية وحرية .

(6) **الواجبات المنزلية** : تعمل الواجبات المنزلية على إحداث تغذية راجعة للموضوعات السابقة ، حيث تساعد على الكشف عن بعض الجوانب النفسية التي لم تظهر خلال الجلسات ، كما تعمل على التنفيس الانفعالي من حيث الكتابة ، كما تساعد على استمرار التحسن الحادث خلال الجلسات ، حيث تضمن التدريب على ممارسة المهارات ، والتخفيف من الشعور بالملل .

(7) **التفريغ الانفعالي** : يعد التفريغ الانفعالي تطهيرا داخليا للتراكمات ، والصراعات المكبوتة ، حيث يساعد هذا الأسلوب في إدراك الفرد لشعوره ودوافعه ، وإظهار المواد المكبوتة الشعورية ، واللاشعورية وراء كل سلوك يقوم به ، فعندما يدرك الفرد لدوافعه الحقيقية فإنه من المفترض أن يصبح قادرا على التعامل معها ، وكيفية التخفيف منها .

أهداف البرنامج :

- يهدف البرنامج إلى إيجاد حل لمشكلة الملل لدى التلاميذ ، ومساعدتهم على بناء مستقبلهم المهني .
- تنمية قدرات التلميذ على التأقلم مع المشاكل التربوية ، وكيفية مواجهتها .
- زيادة الدافعية للتعلم .
- الاختيار بين البدائل لحل المشكلات الدراسية .
- مساعدة التلميذ على استغلال قدراته وميوله .
- التكيف مع محيط المتعلم .
- مساعدته على الرفع من مستوى طموحه المهني .
- تعلم إمكانية الربط بين التعليم والمشروع الشخصي المهني للتلميذ .

الأسلوب الإرشادي المستخدم:

تم الاعتماد على أسلوب الإرشاد الجمعي في جلسات البرنامج الإرشادي الجماعي هو : إرشاد مجموعة معينة من التلاميذ الذين يعانون من الملل الأكاديمي ، والتي تتشابه مشكلتهم . يعد هذا الأسلوب من أفضل الأساليب الإرشادية لعدة أسباب منها :

- يساعد هذا الأسلوب الأفراد على تجريب سلوكيات جديدة تحسن من مهارات التواصل الاجتماعي لديهم ، من خلال مختلف الأفكار المتبادلة بين أفراد المجموعة الإرشادية .
- يوفر مناخا يتصف بالسرية، حيث يتمكن أفراد المجموعة الإرشادية من مناقشة صعوباتهم، وتقديم مقترحات للتغلب عليها.
- يساعد هذا الأسلوب في شعور أفراد المجموعة بالارتياح لتشابه مشكلتهم مع الآخرين ، وأن هناك أفراد يعانون من نفس المشكلة .

تحديد المكان الملائم للجلسات :

تنسيقا مع مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانوية قاصدي مرياح ، تم تحديد أماكن مختلفة للقيام بالجلسات تتضمن : مكتب المستشار ، القسم ، فناء المؤسسة ، والمكتبة .

عدد جلسات البرنامج الإرشادي :

حدد عدد جلسات البرنامج الإرشادي لتغيير الأفكار من الجانب السلبي إلى الجانب الإيجابي حول الملل الأكاديمي لدى التلميذ ب (12) جلسة تتراوح مدة كل جلسة من (45) دقيقة إلى (60) دقيقة .

جلسات البرنامج الإرشادي :

الجلسة الأولى: (التعريف بالبرنامج الإرشادي).

مكان التطبيق : القسم .

مدة الجلسة : 45 دقيقة .

وتتضمن هذه الجلسة مايلي :

- (1) أن يتم التعرف بين المجموعة الإرشادية والمرشد التي تبنى على أساس الثقة والاحترام.
- (2) تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية للتفاعل مع البرنامج الإرشادي .
- (3) أن يتعرف أفراد المجموعة على تأثير الملل الأكاديمي على حياتهم الدراسية و المستقبلية .
- (4) إعطاء فكرة عامة عن ضرورة التعليم ، وضرورة التفكير الإيجابي فيه ، ودوره في تحقيق التوافق بين القدرات والمهنة من أجل رفع مستوى قدرة التلميذ من التخلص من الملل ، ورفع أداءه .

5) إقناع التلاميذ بضرورة وأهمية الإرشاد النفسي في ترسيخ قدرات التلميذ ، ومساعدته على اكتساب المهارات النفسية والعقلية السليمة .

6) محاولة معرفة أهم الأسباب ، والعوامل التي تقف وراء شعور التلميذ بالملل داخل المدرسة ، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ عن طريق التدريس ، المناهج ، الامتحانات ..

الجلسة الثانية : (التعريف بالملل الأكاديمي ، ومستوى الطموح المهني .)

مكان الجلسة : فناء المؤسسة .

مدة الجلسة : 45 دقيقة .

تهدف الجلسة إلى :

1. تعريف التلاميذ بماهية الملل الأكاديمي .
2. تعريفهم بأسبابه .
3. التعرف بماهية الطموح المهني .
4. أهم عوامل الطموح المهني .
5. التعرف بأشكال الطموح المهني .

حيث تتضمن هذه الجلسة مايلي :

- 1) تأكيد المرشد في بداية الجلسة على أهداف البرنامج الإرشادي بشكل عام .
- 2) التأكيد على ضرورة معرفة المفاهيم (الملل الأكاديمي، الطموح المهني) ، والربط بينها .
- 3) يطلب المرشد من التلاميذ أن يعبروا عن مشكلة الملل التي يعانون منها ، وذلك من خلال تبادل الحوار ، والنقاش بينهم .
- 4) يوضح المرشد أن الملل ليس عائقا لمزاولة التعليم .
- 5) أهمية الطموح في دفع التلميذ نحو الإنجاز لتحقيق الأهداف .
- 6) تعريف التلاميذ بأهمية العلم في حياتنا اليومية .
- 7) تطوير الدافعية نحو الدراسة .

الجلسة الثالثة: (التخلي عن التفكير السلبي) .

مكان التطبيق : القسم .

مدة الجلسة : 60 دقيقة .

تهدف هذه الجلسة إلى تعليم التلاميذ وتدريبهم على كيفية استخدام طرق لزيادة التفكير الإيجابي، والعمل على تقليل من درجة التفكير السلبي الذي يسيطر على عقولهم ، وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية :

(1) الحديث مع الذات : الذي يعتبر من أهم المحددات في توكيد الذات الإيجابية ، وذلك عن طريق

الحديث مع الذات ، وتكرار استخدام عبارات معينة وترسيخها في اللاشعور ، وبالتالي التأثير في

إدراك التلميذ لقدراته ، ومهاراته ، ومن بين هذه العبارات نذكر مثلا :

- أنا أملك القدرات اللازمة لأحقق النجاح .
- قدرتي في النجاح عالية جدا .
- أستطيع التأقلم مع كافة التغيرات التي يمكن أن تحدث .
- أتمتع بثقة نفس عالية .
- أستاذي راض عن نتائج الدراسية .
- أنا أفكر بإيجابية طوال الوقت .
- طموحي مرتفع ، وهدفي واضح لأحققه .

(2) تذكير التلميذ بالإنجازات الشخصية المهمة ، والتي تستحق الفخر والإعتزاز ، وذلك باستخدام

عبارات خاصة ، مثل :

- حققت نتائج ممتازة خلال الموسم الدراسي الماضي .
- أشادى والدي بنتائجي في السنة الدراسية الماضية .
- كل إنجازاتي كانت ذات معنى ، وهدف .
- الطموح زاد من دافعتي نحو التعلم .

(3) تغيير الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية، وذلك عن طريق إعادة بناء الأفكار السلبية وصياغتها

إلى أفكار إيجابية، أي العمل على النظر إلى تلك الأفكار السلبية من زاوية أخرى مختلفة .

مثل :لا أستطيع مراجعة دروسي ، وحل التمارين الصعبة ← أستطيع المراجعة ، وحل التمارين الصعبة إذا ما انتبهت لشرح الأستاذ ، ونظمت وقتي للمراجعة .

الجلسة الرابعة : (استراتيجية تجاوز العقبات و التحدي .)

مكان الجلسة : القسم .

مدة التطبيق : 60 دقيقة .

تهدف هذه الجلسة إلى مساعدة التلميذ على الاستفادة من قدراته أكثر من النجاح ، وهذا من خلال اكتشاف ما يجب فعله عندما يتعرض لموقف أو تحدي لم يستخدم معه الأسلوب المناسب ، وهذا يساعد على زيادة التركيز ، والانتباه في النتيجة المستقبلية التي لم يتمكن من التحول إليها ، وهذا من خلال الخطوات الآتية :

- فكر في تحد قد تقابله في حياتك حاليا .

- فكر في الإستراتيجية ، والسلوك السلبي الذي استخدمته .

- فكر في النتيجة المحصل عليها بسبب تصرفك .

- فكر في الشعور الذي تشعر به .

سيظهر أن السلوك السلبي ، لأنك لم تتصرف بالأسلوب الذي كنت تخطط له ، وأيضا لم تحصل على النتيجة ، والهدف اللذان كنت تريد تحقيقهما ، بعدها نطلب من التلميذ الاستمرار في الاستراتيجية ، ونطلب منه أن :

- أن يفكر في نفس التحدي الذي قابله .

- أن يفكر في السلوك الإيجابي الذي يمكن استخدامه .

- أن يفكر في النتيجة التي يمكن الحصول عليها .

ثم نطلب منه أن يلاحظ أحاسيسه، سيجد أن أحاسيسه إيجابية لأنه حصل على النتيجة الإيجابية التي كان يريدتها .

بعدها نطلب منه أن يتنفس بعمق ثلاث مرات ، وأن يغمض عينيه ، ويتخيل أنه عاد للماضي ، وأنه سيواجه ذلك الموقف السابق الذي تعرض له ، وأن يتخيل أنه واثقا من نفسه ، وقادر على مواجهة

الموقف ، وأن يتنفس بعمق ثلاث مرات ثم يفتح عينه ، إن هذه الإستراتيجية تعمل على تدريب الذهن وجعله ماهرا في الحصول على النتيجة الإيجابية .

تهدف هذه الجلسة إلى مساعدة التلميذ على إيجاد أكثر من طريقة ، وأحل في مواجهة المواقف ، والتحديات التي يمكن أن تواجهه . فعليه أن يجعل البدائل دائما حاضرة ، ولا ينتظر حتى تحدث المشكلة بل التفكير في احتمال حدوثها مسبقا ، ثم التفكير في الحل ووضع عدة بدائل لحلها . فعندما يفشل أحد الحلول يجد الحلول الأخرى ، فيكون قادرا على حل المشكلة . ويتم تدريب التلميذ على استخدام ، أو تطبيق هذه الطريقة على النحو التالي :

- ضع التحدي الذي تواجهه في ذهنك .
- جد الحل الذي تراه مناسباً مع إيجاد حلين ، أو بدلين لهذا الحل .
- اختر الحل المناسب .
- ماهو الفعل الناتج برأيك ؟
- ماهو تقييمك له ؟
- كيف تعدله ؟
- ماهو الفعل الناتج بعد تعديلك ؟

إذا يمكن استخدام البديل الأول ، ووضعه ثم تقييمه ، بعدها تعديل الإختيار ثم وضعه في الفعل مرة أخرى ، وهكذا حتى يتم الحصول على النتيجة المرغوبة .

الجلسة الخامسة : (التفريغ الانفعالي .)

مكان الجلسة : القسم .

مدتها : 60 دقيقة .

تهدف هذه الجلسة إلى مساعدة التلميذ على تجاوز كل التراكمات الداخلية ، والصراعات المكبوتة داخله ، من خلال :

1. تعبير التلميذ عن أفكاره ، وانطباعاته ومشاعره .
2. مساعدة والتدريب على حرية التعبير من خلال المشاركة الجماعية.

3. القدرة على الحركة من خلال المجموعة لتحقيق الدعم والمساندة .
4. معرفة أهم الأفكار المتداولة عند التلميذ، ومعرفة اختلافها، وأثرها عليهم .

الجلسة السادسة : (التخيل .)

مكان الجلسة : مكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

مدة الجلسة : 60 دقيقة

تهدف هذه الجلسة إلى مساعدة عقل التلميذ على فتح ملفات عقلية التي تدعمه لكي يحقق أهدافه ، لأن العقل الإنساني اللاواعي لايعرف الأشياء ، وإنما ينفذ الأوامر نقولها له فقط . فإننا نعتمد على الطريقة أدناه ونكررها أكثر من مرة بهدف جعل العقل اللاواعي يدركها على أنها حقيقة ، وذلك من خلال :

التهيؤ لهذه الطريقة :

- الجلوس في مكان هادئ مدة 10 دقائق على كرسي ، أو على الأرض ، والظهر معتدل ، أو الاستلقاء على الأرض .
- ارتداء ملابس مريحة .
- تحضير كوب من الماء مملوء للنصف .

تطبيق الطريقة :

- فكر في تحد معين موجود في حياتك ، أو موقف تواجهه يوم الإمتحان ، أو داخل القسم مثلا .
- اكتب الأسباب التي يوجد فيها هذا التحدي .
- اكتب المتاعب التي يسببها لك هذا التحدي .
- اكتب كيف تريد حل هذا التحدي .
- اكتب الشخصية التي تحتاجها لمواجهة هذا التحدي مثل (شخصية واثقة من نفسها ، او شخصية قوية) ، أو العلاج الذي تريده مثلا (التخلص من العصبية مثلا أو التوتر ، أو القلق)
- اكتب الشيء الذي تريده أن يتحسن في حياتك مثلا ، اشرب كمية من الماء ، ثم تنفس من الأنف بعمق ، وببطء إلى أن تمتلئ الرئتان ، ثم زفير من الفم ببطء ، يكون الزفير أطول من الشهيق

- (أي الشهيق مع العد من 1-4 ، ثم الاحتفاظ بالشهيق لرقمين ، ثم الزفير مع العد من 1-8 .)
 ، حتى يتمكن التلميذ من الاسترخاء ، والوصول إلى الراحة التامة .
- أغمض عينيك، وتخيل نفسك في تحدي، وانك واثق من نفسك، اجعل أحاسيسك مرتبطة بصورتك
 - افتح عينيك، ثم كرر التدريب، أي اشرب الماء، وتنفس بنفس الطريقة، ثم أغمض عينيك، وتخيل نفسك في التحدي، لكن هذه المرة أفضل من المرة السابقة، مع ربط أحاسيسك بها .
 - افتح عينيك، ثم كرر التدريب، أضف كل ما تريد أن تضيفه على أسلوبك مع ربط أحاسيسك به .
- في نهاية الجلسة يطلب المرشد من التلاميذ التدريب على هذه التقنية في البيت، مع تدوين جميع الملاحظات، والتغيرات الحادثة.

الجلسة السابعة: (تطوير مهارة التلخيص، وتدوين الملاحظات.)

مكان الجلسة : القسم .

مدتها : 45 دقيقة .

في بداية الجلسة يتم مراجعة الواجب المنزلي السابق ومناقشته .

تهدف هذه الجلسة إلى تدريب التلاميذ على تقنيات التلخيص ، وتدوين الملاحظات الهامة حتى تسهل عملية التعليم ، ومراجعة الدروس ، إضافة إلى ذلك قتل الروتين اليومي الذي يشعر به التلميذ أثناء الدرس ، والمراجعة ، وذلك من خلال :

- اعتماد على الخرائط المفاهيمية أثناء المراجعة .
- المتابعة، والتركيز أثناء النشاطات الصفية.
- اعتماد على ديناميكية الجماعة في التعليم .
- تنظيم المعلومات أثناء المراجعة حتى يسهل للعقل استقبالها، ومعالجتها، وتخزينها، واسترجاعها عند الحاجة.

الجلسة الثامنة : (التدريب على مهارة تنظيم الوقت ، والبرمجة .)

مكان الجلسة : مكتبة الثانوية .

مدتها : 45 دقيقة .

تهدف الجلسة إلى توضيح أهمية الوقت في حياة الإنسان ، وأنه عنصر أساسي لعمل الإنسان ، و أن مهارة تنظيم الوقت ، والتحكم فيه تمكن الفرد من القيام بأعماله بحرية ، وراحة تامة ، وبسهولة ، وهذا من خلال :

- بناء استراتيجيات تلائم التلميذ أثناء المراجعة ، والقيام بأي مهام .
- ضرورة تنظيم الوقت حتى يسهل التحكم فيه .
- تحديد الأولويات ، والثانويات من الأعمال .
- تخصيص وقت لترفيهه، والنشاطات، والأصدقاء.

الجلسة التاسعة : (الوعي بفائدة العلوم ، والمعارف .)

مكان التطبيق: القسم.

مدتها: 60 دقيقة.

تهدف هذه الجلسة إلى توعية التلميذ بضرورة العلم والمعرفة في الحياة ، وأنهما عنصران مهمان لمواكبة التطور الحاصل بالعالم ، ولمواكبة هذا التطور لابد للشخص أن يدرك كل العلوم والمعارف ، و أن يتميز بدرجة من الفطنة والذكاء ، إضافة إلى توضيح أن المكانة التي يحققها الفرد من جراء العلم لا تقتصر على الجانب المادي فقط ، بل يتعداه إلى الجانب النفسي فيشعر الفرد أنه حقق انجاز عظيم خلال مسار حياته ، وأنه عضو منتج فعال بالمجتمع . وهذا من خلال :

- اعتماد على عرض تقديمي (فيديو) يشرح أهم التطورات الحاصلة بالعالم .
- اعتماد على المناقشة الجماعية على محتوى العرض .
- تدوين أهم النقاط الأساسية في العرض .
- رأي التلميذ في الإنسان والتطور الحاصل .

الجلسة العاشرة : (الطموح المهني وعلاقته بالتخطيط المستقبلي للتلميذ .)

مكان التطبيق : مكتب المستشار .

مدتها : 60 دقيقة .

تهدف هذه الجلسة إلى مساعدة التلميذ على رسم مشروعه الشخصي المهني المستقبلي ، وضرورة الطموح في حياة الأفراد ، الذي يعتبر المحرك الأساسي له حتى يرسم خطة عمل موجهة لتحقيق الأهداف ، وتوفير كل الوسائل ، والإمكانيات المناسبة لبلوغ الهدف ، وأن لكل فرد منا القدرة اللازمة ، والإستعداد الكافي أن يضع نصب عينيه الهدف الذي يريد الوصول إليه ، فعلى أساس الطموح يرسم المستقبل ، من خلال :

- على الفرد أن يدرك ميوله، واستعداداته، وأهميتها في اختيار المهنة المناسبة لقدراته حتى يحقق نوعا من التوافق والتكيف معها .
 - مناقشة المشاريع المستقبلية التي يطمح إليها أفراد المجموعة الإرشادية فيما بينهم، والتي تساعدهم على تبادل الأفكار من خلال المناقشة.
 - الاعتماد على تقنية لعب الأدوار بين التلاميذ من خلال جعل كل تلميذ يتقمص الطور المهني الذي يطمح إليه مستقبلا.
 - مساعدة التلميذ على ترسيخ ضرورة الميول، والاهتمامات في رسم المشروع المستقبلي .
 - تقديم واجب منزلي للتلاميذ في نهاية الجلسة ، ويتضمن الأسئلة الآتية :
- (1) ما هي المهنة التي تطمح إليها ؟
 - (2) دون أهم متطلبات المهنة، وشروطها حتى يتمكن الفرد أن يلتحق بها ؟
 - (3) هل متطلبات المهنة التي تطمح إليها تتماشى مع قدراتك، واستعداداتك ؟
 - (4) ماذا يحقق لك هذا الاختيار ؟

الجلسة الحادي عشر : (العمل ضرورة حتمية لأفراد .)

مكان الجلسة : مكتب المستشار .

مدتها : 45 دقيقة .

تهدف هذه الجلسة لترسيخ قيم العمل ، وأهميته في حياة كل فرد ، حتى يتمكن التلميذ من إدراك مفهوم العمل ، وعلى أنه ضرورة حتمية لإشباع حاجاته ، وأولوياته ، وهذا من خلال :

1. تحديد مفهوم العمل ، والحث عليه .
2. اعتماد على المناقشات الجماعية لترسيخه، وضبطه.
3. التأكيد على ضرورة ربط العمل بالميل، حتى يشعر الفرد بالراحة، وأنه عضو منتج فعال فيه
4. أهمية التطلع على مختلف مجالات العمل، حتى يتسنى للتلميذ أن يخطط لمستقبله.
5. أهمية الطموحات في تسهيل عملية الاختيار التي يقع فيها الفرد .
6. أهمية الرضا النفسي ، والمهني للفرد .

الجلسة الختامية: (تقييم فاعلية البرنامج الإرشادي).

مكان الجلسة : مكتبة الثانوية .

مدة الجلسة : 60 دقيقة .

في بداية الجلسة يعرض فيلم وثائقي يدور موضوعه حول فائدة التعليم في حياة الفرد، وأهمية التفكير الإيجابي في تحقيق الاتزان النفسي للفرد، وهذا من خلال:

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية ما جاء في الفيلم الوثائقي.
- يذكر التلاميذ رأيهم بالبرنامج الإرشادي ، من حيث جوانبه (الجانب الإيجابي ، أو السلبي) .
- مدى استفادة التلاميذ من الجلسات الإرشادية .

يعتمد المرشد خلال هذه الجلسة على التغذية الراجعة للتلاميذ لمعرفة مدى ارتباط، وتذكر التلاميذ للجلسات الإرشادية، ومدى تأثيرها عليهم.

- يقدم المرشد ملخصا شاملا لما ورد في بعض الجلسات الإرشادية.
- إجراء القياس ألبعدي لأفراد المجموعة الإرشادية.

الخاتمة :

انتشرت في الآونة الأخيرة مشاكل عديدة في الأوساط التعليمية، وأثرت بشكل سلبي على التلميذ ، والوسط التعليمي مقارنة بالسنوات الماضية ، والتي تمثلت في الرسوب الدراسي ، التسرب ، التراجع في التحصيل ، وغيرها من المشاكل ، حيث ارتبطت هذه المشاكل ارتباطا وثيقا بالملل الذي يترجم هذا الشعور عند الكثير من التلاميذ ، والذي يرجح أسبابه الكثير من التلاميذ إلى غياب المتعة في التعليم ، وتأثير الروتين على قدراتهم الشخصية مما يكبح إقدامهم على التعلم ، إضافة إلى طرق التدريس التي باتت تعتمد على استراتيجيات وحيدة في تقديم المعلومة للتلميذ. إن هذا الشعور الناجم عن الملل لم يقتصر على فئة معينة من التلاميذ ، بل تعداه إلى كافة التلاميذ باختلاف الجنس ، فنجد أن نسبة الملل متساوية عند الذكور والإناث ، وهذا راجع إلى نفس الظروف التي يعيشها التلاميذ باختلاف الجنسيين من طرق التدريس ، المناهج ، الدوافع ، محيط التعلم .

إن هذا الشعور الذي يسيطر على تفكير التلميذ ، ويجعل اتجاهه نحو التعليم سلبي فيندفع إلى تعويض هذا النقص بالغياب المتكرر ، النفور ، الشعور بالضجر ، إضافة إلى جعل مشروعه المهني المستقبلي مستقلا تماما عن مشروعه الدراسي الذي يزاوله ، فبات طموح التلميذ يسير في الاتجاه المعاكس للتعليم ، مما يؤكد على أن رغم الظروف التي يعيشها التلميذ داخل الوسط التعليمي ، ورغم الملل الذي يشعر به ، إلا أنه لم يؤثر على الجانب المهني له ، فنجد الكثير من التلاميذ يربطون طموحاتهم المستقبلية بجوانب أخرى منها ما يتعلق بالجانب المادي ، ومنها بالمكانة ، ومنها بالامتيازات التي توفرها هذه المهنة ، فنجد الكثير من فئة التلاميذ الشباب يربطون مستقبلهم بالهجرة نظرا لما توفر لهم الدول الأخرى من امتيازات تشبع حاجاتهم ، وتلبي رغباتهم . إن الطموح الذي وصل إليه هذه الفئة من الشباب تعداه كذلك إلى فئة الإناث نظرا لما قدمه المجتمع من امتيازات للمرأة ، فأصبحت تتمتع بنفس الحظوظ التي يتمتع بها الرجل ، فنجدها تنقلد عدة مناصب بالمجتمع كالتعليم ، فحين نجد البعض الآخر من الإناث يتبنى فكرة الزواج كمشروع ناجح بالنسبة لكثير من الإناث اللاتي لم يسعفن الحظ في مزاولته الدراسة .

رغم نقشي مشكلة الملل الأكاديمي ، وتأثيرها على الجانب التعليمي للتلميذ ، إلا أنها لم تؤثر على طموح التلميذ ، ولم تكبح إمكانياته في التخطيط لمستقبله المهني .

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

1. السورطي عيسى (2008)، درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي ، (عمادة البحث العلمي ،الجامعة الأردنية ، المحرر) ، دراسات ، مجلد 35، العدد 1 ، علوم التربية .
2. الخوالدة تيسير (2013)، الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية ،19 العدد1 جامعة آل البيت ، المنارة .
3. الكبسي عبد الواحد (2010)، تنمية التفكير بأساليب مشوقة ، دار الهلال ، ط2 ، عمان .
4. الفهدي صالح (2014) ، التعليم بين المتعة والملل ، جريدة الرؤية ، 13 أكتوبر .
5. الطاهر بوغازي (دون تاريخ)،الطموح المدرسي والمهني للأبناء من خلال نظرة الآباء وعلاقته بالعوامل الاقتصادية والثقافية للأسرة ، رسالة ماجستير ، إشراف د.ماحي ابراهيم ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران .
6. الشرقاوي أنور(2003)، الاستقلال عن مجال الإدراكي ، وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين ، أنجلو ، مصر .
7. أبو زايد أحمد عبد الله ،عودة (1999)، دراسة مستوى الطموح المهني وعلاقته بالقدرات الإبتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين ، رسالة ماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
8. ابن مكرم ابن منظور (2012)، معجم لسان العرب ، بيروت ، دار الصادر .
9. أبو ندي خالد (2004)، التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسلامية ، فلسطين .
10. أحمد صقر عاشور (1983)، إدارة القوى العاملة، بيروت ، دار النهضة العربية .
11. أحمد هدى (2010)، تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة ، مجلة كلية المعلمات ، مجلد 16 ، عدد 1 .

12. أنطوان نعمة ، وآخرون (2000)، مراجعة مأمون الحموي وآخرون ، مجند في اللغة العربية المعاصرة ، لبنان ، دار الشروق .
13. آمنة ياسين ، حليلة قادري (2015)، فاعلية برنامج إرشادي لمحاربة النفور الدراسي لدى تلاميذ المتوسطة ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 9 العدد 3 ، جامعة السلطان فايوس .
14. آمنة ياسين ، ثابري غنية (2016)، أثر الشعور بالمتعة والملل على اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية ، تحت إشراف د. غياث بوفلجة ، النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل ، مخبر البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة وهران 2 ، دار لالة صفية للنشر والتوزيع
15. آمنة ياسين ، زروالي لطيفة ، قادري حليلة (2015)، أكره المدرسة...ماذا أفعل ؟ ، وهران ، دار الأديب ، الجزائر .
16. بوفلجة غياث (2016)، مؤشرات الملل ومتعة الدراسة بالمدرسة الجزائرية ، (تحت إشراف) النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل ، مخبر البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة وهران 2 ، دار لالة صفية للنشر والتوزيع .
17. بوفلجة غياث (2006)، أزمة التربية النظامية ، الجزائر ، رياض العلوم .
18. بركات زياد أمين (2009)، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة .
19. بوفاتح محمد (2005)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ورقلة .
20. جناد عبد الوهاب (2014)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح ، رسالة دكتوراه في علم النفس المدرسي ، جامعة وهران ، قسم علم النفس .
21. جريدة البلاد (2014)، يومية إخبارية وطنية ، العدد 4506، السنة الخامسة عشر ، الخميس 11 سبتمبر ، النسخة الإلكترونية .pdf.
22. جليل وديع شكور (1989)، أبحاث في علم النفس الاجتماعي ودينامية الجماعة ، لبنان ، دار الشمال للطباعة .
23. دسوقي كمال (1988)، ذخيرة علم النفس ، مصر ، دار الدولية للنشر والتوزيع .

24. زروال لطيفة (2013)، النفور الدراسي قراءة نفسية مرضية في مؤشرات والأسباب ، تحت اشراف د. بوفلجة غياث ، ظاهرة النفور الدراسي وسبل معالجتها ، مخبر البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة وهران 2.
25. حسين عبيد جبر (2012)، المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ، مجلد 2 ، العدد 2 ، جامعة بابل .
26. محمد النوبي محمد علي (2010)، مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية ، عمان ، دار الصفا للنشر والتوزيع .
27. معوض عبد العظيم ، وآخرون (2005)، مقياس مستوى الطموح ، مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية .
28. مصطفى كامل ، وآخرون (2005)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، أسبوط ، دار الوفاق للنشر والطباعة ، ط 3 .
29. مصطفى رمضان مظلوم (دون تاريخ)، فعالية برنامج لتخفيف الضجر لدى عينة من طلاب الجامعة ، بحث مقبول للنشر بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، جامعة بنها ،كلية التربية .
30. سهير كامل أحمد (1999)، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، مصر ، مركز الإسكندرية الكتاب .
31. عبد السميع باظة ، أمال (2004)، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية .
32. عبد الفتاح كاميليا (1984)، مستوى الطموح والشخصية ، لبنان ، دار النهضة العربية بيروت ، ط2 .
33. عبد الفتاح كاميليا (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، القاهرة ، دار النهضة للطباعة ، ط3 .
34. فايز الأسود (2009)، دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية ، العدد 1 ، المجلد 95 ، غزة .

35. قادري حليلة (2002)، اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بمستوى الطموح المهني ، رسالة ماجستير في علم النفس العام ، جامعة وهران 2 ، قسم علم النفس وعلوم التربية .
36. روبي محمد ، تمار ناجي (2016)، تأرجح المعاش اليومي لدى طلبة الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافرات الملل ، تحت اشراف د. غياث بوفلجة ، النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل ، مخبر البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة وهران 2 ، دار لالة صفية للنشر والتوزيع .
37. رولان دورون ، فرانسوار بارو (1997)، موسوعة علم النفس ، بيروت ، عويدات للطباعة والنشر ، ط1
38. شريف،عصام بشري (2001)، العلاقات الإجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية ، بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية .
39. شتوان حاج (2014)، علاقة التوافق الإجتماعي ومستوى الطموح الدراسي بالإنجاز الأكاديمي ، رسالة ماجستير، الجزائر ، جامعة وهران 2 .
40. تحية عبد العال(2012) ، الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، عدد 23(92) ، جامعة بنها .

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Antonmattei Pierre et Fouquet Annie ,(2001) ,la lutte contre l'absentéisme et le décrochage scolaires, mission permanente d'évaluation de la politique de prévention , République Français .
2. Cald Well L.L et AL ,(1999) , **Why are you Bored ?** An examination of psychological and social control causes of boredom among adolexents dournalo of leisure Research , 31(2) .
3. Cornu Laurence ; (2001) , **Le plaisir et L'ennui à l'école** . revue internationale d'éducation , SEVRES , N°57 .

4. Dictionnaire Éducation .(2015 ;oct) ennuyant consulté le janvier 11 ;2016 sur <<<http://dictionnaire.éducation /fr/ennuyant>>>.
 5. Faut-il vraiment .(2006) **Faut-il vraiment s'ennuyer à l'école ?** magazine . résonancer .Mars .p4.
 6. Glerget,J ,Durif - varembont , j.p ,Durif -varembontc ,Glerget M.P.(2005 ,2).**L'ennui vu par les élèves :ses indicateurs et ses effets**. Connexions(84),209-226.
 7. Kelly ,W.E, and Markos ,P.A.(2001).**The role of boredom in worry**.An empirical investigation with implicationfor counselors ,guidance and counseling ,16(3).
 8. Leloup ,S.(2003) .**L'ennui des lycéens :Du manque de motivation au décalage des attentes**.(U.d.Reims,Éd.)Reims.
 9. Nett,U.E.,Goetz T.,Daniels L.(2010).**What to do when feeling bored ?Students strategies for coping port** , B.(1997), Profession motivatrice : réveiller le désir d'apprendre au collège et au lycée.Paris :Noêsis.
 10. Strawinski ,p.(2011).**Éducational aspiration** ,working papers N°10/2011(50),Faculty of economic sciences .Warsaw university.
- Vandewiel ,M.(1980).**on boredom of secondary school student** .11
in Senegal . The journal of genetic psychology(137),267-274.
12. Vincent ,J-F et autres,(2004) ,**Faut-il vraiment s'ennuyer a l'école ?** pour un débat public sur l'école ,Note n°05.
 13. Vincent,J.D.(2006 ,3). **Faut-il vraiment s'ennuyer à l'école ?** Raisonance.
 14. Watt , J.D.and Vodanovich ,S.J.(1999).**Boredom proneness and psychological, devolpment** , journal of psychology,133(3) ,303-315.

الأحقق

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

كلية العلوم الاجتماعية .

قسم علوم التربية .

أستاذ(ت) ي :

في إطار تحضير مذكرة ماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه الموسومة بـ " انعكاس الملل الأكاديمي على مستوى الطموح المهني لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي" . يشرفنا أن نضع بين أيديكم استبيانين من أجل تحكيمهما، من حيث السلامة اللغوية ، وإن كانت الفقرات تتناسب مع طبيعة الموضوع المقترح ، ومع المفاهيم الإجرائية.

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر :

أنثى :

2- السن :

3- السنة الدراسية :

4- التخصص : - علوم الطبيعة والحياة :

-آداب و فلسفة :

5- التكرار:

ضع العلامة (+) أمام العبارة التي تناسب رأيك :

ملاحظة	غير مناسب		مناسب		فقرات الاستبيان	رقم الفقرة	رقم البعد
	%	ك	%	ك			
					تجعلني طرق التدريس المستخدمة بان وقت الدرس في الصف يمر ببطء شديد .	01	01 طرق التدريس
					يستخدم معظم المدرسين طرق التدريس مملة	02	
					تجعلني طرق التدريس التي يستخدمها معظم الأساتذة اشعر بالضجر.	03	
					اشعر بالاستياء بسبب قلة التفاعل بيني وبين أساتذتي بسبب طرق تدريسهم غير الفعالة .	04	
					تسبب لي معظم طرق التدريس المستخدمة القهر و المعاناة.	05	
					أرى أن مصادر الملل لدي بسبب وجود كثرة الحواجز بيني وبين أساتذتي .	06	
					إفادتي من الدرس محدودة بسبب سوء التدريس .	07	
					تسهم طرق التدريس غير المثيرة كرهى للتعلم.	08	
					يسبب لي تقويم التلميذ على أساس نتائج الامتحانات ضيقا شديدا .	09	02 امتحانات
					اعتبر الامتحانات مصدر قلق كبير ومتواصل لي .	10	
					أصبح هدفي الأول في الدراسة الحصول على علامات عالية في الامتحانات .	11	
					يضايقني تركيز معظم الامتحانات على الحفظ و التذكر.	12	
					تسبب لي أسئلة معظم الامتحانات التوتر والانزعاج	13	
					تثير مخاوفي عدم جدية الأساتذة في تقويم أداء الطلبة.	14	
					يرعبني كثيرا الفشل في الامتحانات.	15	
					يغلب على المناهج الدراسية قلة النشاطات و التطبيق والعمل .	16	03
					أرى أن محتوى معظم المناهج الدراسية لا يتناسب وميولي و رغباتي.	17	
					يقلقتني أن معظم محتوى المناهج الدراسية مقتبس من الغرب	18	

					أرى أن محتوى معظم المواد الدراسية لا يثير اهتمامي.	19	المناهج
					يقلقتي ضعف ارتباط محتوى معظم المناهج الدراسية بمستقبلي المهني .	20	ج

رقم	فقرات الاستبيان				الملاحظة
	مناسب		غير مناسب		
	ك	%	ك	%	
01					أختار المهنة التي تجلب لي الربح العالي .
02					أختار المهنة التي تجلب لي السمعة.
03					أختار المهنة التي يقدر فيها أدائي الذي أقوم به .
04					أختار مهنة تؤهلني للارتقاء في السلم الوظيفي نحو مراكز قيادية
05					أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .
06					أحب ممارسة السلطة على الآخرين في مهنتي المستقبلية .
07					أطمح إلى مهنة أتلقى فيها التشجيعات لتقديم رأيي واقتراحاتي .
08					أتمنى مهنة تكون مضمونة .
09					أختار مهنة تتيح لي البقاء على اتصال دائم مع الآخرين .
10					عندما أراجع نفسي وكل ما أقوم به أشعر بأنني فاشل .
11					أتمنى مهنة أبادر فيها بأفكار جديدة.
12					أتمنى مهنة أتقاضى فيها أجرا يكفيني للعيش الكريم.
13					أختار مهنة حسب متطلبات سوق العمل.
14					أتمنى مهنة آمنة و مستقرة .
15					أطمح إلى مهنة انظم واخطط من خلالها عمل الآخرين .
16					أختار مهنة تسمح لي بالترقية حسب انجازاتي

					أختار مهنة حسب دراستي المستقبلية.	17
					أطمح إلى مهنة أحقق من خلالها ميولي .	18
					أطمح إلى مهنة لا تتطلب مجهودا جسديا عاليا.	19
					أختار مهنة متطلبات النجاح فيها سهلة.	20

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد .

كلية العلوم الاجتماعية .

قسم علوم التربية .

عزيزي التلميذ

عزيزتي التلميذة

في اطار تحضير مذكرة ماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه الموسومة ب "انعكاس الملل الأكاديمي على مستوى الطموح المهني لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي ". يشرفنا أن نضع بين أيديكم هاذين الإستبيانين للإجابة عنهما ،ويرجى من حضرتكم وضع العلامة (+) أمام العبارة التي تتناسب رأيك ، مع العلم لاتوجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، والمعلومات التي ستدلي بها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر أنثى

2-السن :

3-السنة الدراسية :

4- التخصص : - علوم الطبيعة والحياة :

-آداب و فلسفة :

5- تكرار السنة :

ضع العلامة (+) أمام العبارة التي تناسب رأيك :

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	أبدا
01	تشعرنى طرق التدريس المستخدمة بأن وقت الدرس طويل .			
02	غياب روح العمل الجماعي بين التلاميذ يجعلني أفكر في التوقف عن الدراسة.			
03	أكره الدراسة بسبب طرق التدريس غير المثيرة .			
04	كثرة الاضرابات تجعل التلميذ يمل من الدراسة .			
05	يسبب لي تقويم التلميذ على أساس نتائج الامتحانات ضيقا شديدا .			
06	أرى أن محتوى معظم المناهج الدراسية لا يتناسب وميولي ورغباتي.			
07	يصعب علي التركيز في دراستي .			
08	يستخدم معظم المدرسين طرق التدريس مملة .			
09	يقلقني ضعف ارتباط محتوى معظم المناهج الدراسية بمستقبلي المهني .			
10	تثير مخاوفي عدم جدية الأساتذة في تقويم أداء الطلبة.			
11	أشعر بالرضا عن نتائج الدراسة .			
12	تجعلني طرق التدريس التي يستخدمها معظم الأساتذة اشعر بالضجر.			
13	أرى أن مصادر الملل لدي بسبب وجود كثرة الحواجز بيني وبين أساتذتي .			
14	تروادني فكرة التوقف عن الدراسة .			
15	إفادتي من الدرس محدودة بسبب سوء التدريس .			
16	بعد مؤسستي التربوية يسبب لي صعوبة الذهاب إليها.			
17	اعتبر الامتحانات مصدر قلق كبير ومتواصل لي .			
18	أجد نفسي مشتت الانتباه في القسم.			

			19	اشعر بالاستياء بسبب قلة التفاعل بيني وبين أساتذتي بسبب طرق تدريسهم غير الفعالة .
			20	أرى أن محتوى معظم المواد الدراسية لا يثير إهتمامي .
			21	يرعبني كثيرا الفشل في الامتحانات.
			22	أشعر بالمتعة وأنا أدرس.
			23	تسبب لي أسئلة معظم الامتحانات التوتر والانعاج .
			24	تسبب لي معظم طرق التدريس المستخدمة القهر و المعاناة.
			25	يقلقتني أن معظم محتوى المناهج الدراسية مقتبس من الغرب .
			26	يضايقني تركيز معظم الامتحانات على الحفظ و التذكر.
			27	يغلب على المناهج الدراسية قلة النشاطات و التطبيق والعمل .
			28	أصبح هدفي الأول في الدراسة الحصول على علامات عالية في الامتحانات .

رقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أختار المهنة التي تجلب لي الربح العالي .			
02	أختار المهنة التي تجلب لي السمعة.			
03	أختار المهنة التي يقدر فيها أدائي الذي أقوم به .			
04	أختار مهنة تؤهلني للارتقاء في السلم الوظيفي نحو مراكز قيادية .			
05	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .			
06	أحب ممارسة السلطة على الآخرين في مهنتي المستقبلية .			
07	أطمح إلى مهنة أتلقى فيها التشجيعات لتقديم آرائي واقتراحاتي .			
08	أتمنى مهنة تكون مضمونة .			
09	أختار مهنة تتيح لي البقاء على اتصال دائم مع الآخرين .			
10	أتمنى مهنة أبادر فيها بأفكار جديدة.			
11	أتمنى مهنة أتقاضى فيها أجرا يكفيني للعيش الكريم.			
12	أختار مهنة حسب متطلبات سوق العمل.			
13	أتمنى مهنة آمنة و مستقرة .			
14	أطمح إلى مهنة انظم واخطط من خلالها عمل الآخرين .			
15	أختار مهنة تسمح لي بالترقية حسب انجازاتي .			
16	أختار مهنة حسب دراستي المستقبلية.			
17	أطمح إلى مهنة أحقق من خلالها ميولي .			
18	أطمح إلى مهنة لا تتطلب مجهودا جسديا عاليا.			
19	أختار مهنة متطلبات النجاح فيها سهلة.			

